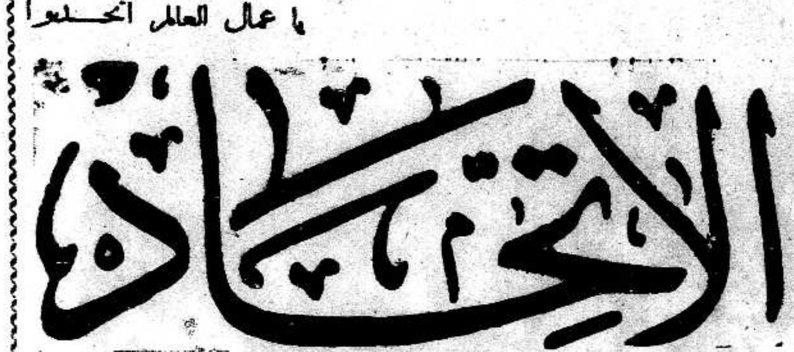
يا عمال العالم اتحدوا



الجمعة
١٨ آب ١٩٧٢
٩ رجب ١٣٩٢
العدد ٢٨ السنة ال ٢٩
יום ו
18 8 72
מס' 28 שנה 29

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

اسرائيل تعتدي على لبنان باستمرار

نيويورك - ستلجأ لبنان مرة اخرى الى مجلس الامن اذا واصلت اسرائيل خرقها الحدود اللبنانية واحتلالها بعض النقاط في جنوب لبنان ..

هذا ما اعلنه يحيى محمصاني ممثل لبنان في الامم المتحدة بعد ان اذاعت الامم المتحدة ان اسرائيل عبدت اكثر من ستين مترا مربعا في اراضي لبنان ..

وكان مجلس الامن ، بعد العدوان الاسرائيلي في الشهر الماضي قد دعا القوات الاسرائيلية الى الجلاء عن الاراضي اللبنانية ..

ولكن حكام اسرائيل رفضوا الانصياع لهذا القرار وواصلوا عدوانهم .. وقد نشرت جروزلم بوست يوم الثلاثاء الماضي ان مصادر الامم المتحدة ، التي تعتمد على ثلاث نقاط مراقبة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية اكدت ان التغلغل الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية قائم منذ سنة ولكنه تغلغل محدود !

وامس الاول اذاعت وكالة يونيتد برس انترنشنال ان الطائرات الاسرائيلية التي تخترق حرمة اجواء لبنان اخترقت الاجواء اللبنانية امس وانها قامت بذلك سبع مرات خلال الايام العشرة الماضية .

السادات يلقي خطابا في مجلس الشعب

القاهرة - في اجتماع مغلق عقده مجلس الشعب المصري عالج الرئيس انور السادات الوضع السياسي في البلاد واتفاق الوحدة بين مصر وليبيا والعلاقات السوفييتية - المصرية . وبذلك ختم المجلس دورته الطارئة ، التي اقرت قانونا يسمح بحرية تملك الليبيين العقارات وبحقهم في العمل في مصر ..

تضامنا مع كفاح اهالي كفربرعم واقرث في سبيل العودة الى بيوتهم :

اجتماع في الناصره .. وتظاهرة في حيفا .. ومسيرة في القدس

المطران ريا يتخلى عن حمل صليب كفربرعم واقرث احتراما للاحساسات الاصدقاء اليهود .. تضامن المثلث والناصرة وحيفا مع معركة المشردين من اقرث وكفربرعم .. مظاهرة تضامن في لندن - محاولة نائب تجمع عربي ثلم المعركة العادلة

حيفا - مكتب الاتحاد - «أود مثل شعبي الاسرائيلي ان يسود السلام والحب في هذه البلاد ، وان تصبح اسرائيل مثلا للعالم بأسره حيث يشيع العدل والدمقراطية الحقيقية » .

هذا ما جاء في بيان اذاعة سيادة المطران يوسف ريا أمس واكد فيه ان مسيرة التضامن مع كفاح اهالي كفربرعم واقرث ستجري في القدس يوم الاربعاء القادم ٢٣-٨ كما كان مقررا .

وفي بيانه اعلن سيادته انه تخلى عن حمل صليب اقرث وكفربرعم في هذه المسيرة بعد ان طلب منه ذلك اصدقاؤه اليهود الكثيرون الذين راوا في حمله الصليب مسا باحساساتهم واضاف انه يقوم بذلك احتراما لمشاعر اخوانه اليهود ، مع انه قصد بحمل الصليب رمزا دينيا ذاتيا واراد ان يكون صلاة شخصية .

وحتى يتفادى الانقسام والكراهية لن يحمل الصليب بل سيحمل العلم الاسرائيلي كدلالة تضامن ووحدة وهدف مشترك ..

هذا وتقرر ان تكون المسيرة لا كما اعلن عنها في الماضي من المبكى الى الكنيست ، بل من باب الخليل في القدس الى مكتب رئيسة الوزراء .

سيادة المطران سيخطب في الناصرة

وذكر مراسلنا في الناصرة ان سيادة المطران يوسف ريا سيخطب يوم السبت ١٩-٨ في الاجتماع الشعبي التضامني الذي سيعقد في سينما ديانا في الناصرة والذي دعت اليه لجنة الناصرة للتضامن مع اهالي كفربرعم واقرث (اقرا الاعلان) .

وعلم مراسلنا ان وفودا عديدة ستشترك في هذا الاجتماع من سكان القرى المجاورة .

تظاهرة في حيفا

وقررت لجنة التضامن في حيفا القيام بتظاهرة يوم الثلاثاء القادم في الرابعة من بعد الظهر امام مبنى البلدية تأييدا لاهالي القريتين . وتقدمت من اجل ذلك بطلب الى بوليس حيفا .

- البقية على صفحة ٦ -

صمود المضربين في مدينة الفولاذ رغم التشهير

عمال مدينة الفولاذ وقد وقفوا الى جانب اللافتات التي تعلن اسباب اضرابهم

عكا - على الرغم من ان لجنة عمال مدينة الفولاذ («كور») اصدرت بيانا نددت فيه باضراب عمال الانتاج الذي بدا يوم الاحد الماضي ..

واصل المضربون اضرابهم وبذلك اثروا على العمل في سائر الفروع بحيث اصبح من الممكن شل الانتاج في المصنع باسره .

لقد اعلنت لجنة العمال، التي حظيت بدعم مجلس عمال عكا ، انها لن تتصل بالمضربين الذين خرجوا عن رأيها اعتقادا منها ان الاضراب «سيتلاشى» لان المضربين لا يحظون بدعم احد ..

ولكن صمود المضربين زعزع ثقتها ووضع القضية على بساط البحث بشكل حاد ..

ونشرت الصحف اول امس ان الاضراب « لن يؤثر » على فروع اخرى من الانتاج الاقتصادي - وخاصة البناء - لان مدينة الفولاذ تزود جزئيا صناعة البناء بقضبان الحديد التي تستخدم بالبطون المسلح فقط .. ولان كور قررت زيادة استيرادها من القضبان حالا بدون اعداد مسبق ..

ولكن الواقع يختلف - فكما اعترفت الصحف - سيمر بعض الوقت حتى تصل البضاعة الى البلاد .. كذلك اعترفت الصحف ان الاضراب

- البقية على صفحة ٦ -

دعوة الشوا التاييد مشروع الملك حسين تقابل بالسخط في القطاع

« تاج الشوا الهاشمي » خطوة في سبيل تنفيذ مخطط اسرائيلي - اردني لتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني

حيفا - مكتب الاتحاد - اثنان على الاقل من بين اعضاء بلدية غزة يعتزمان الاستقالة احتجاجا على تصريحات رئيس بلدية غزة رشاد الشوا في عمان التي اعرب فيها عن تأييده لمشروع الملك حسين بشان المملكة المتحدة . وتقول بعض المصادر ان نصف اعضاء المجلس يعتزمون الاستقالة احتجاجا على هذا الموقف .

فقد صرح المحامي فايز ابو رحمة الى مراسل « دافار » ان تصرفات الشوا في عمان لم يتم الاتفاق عليها في المجلس . ودعا الى تنفيذ حق تقرير المصير وقال انه سيستقيل من المجلس . كذلك اعلن زميله في المجلس البلدي الشيخ هاشم خازندار امام غزة ، انه سيستقيل هو الآخر وان عددا من اعضاء المجلس الذين رفضوا مرافقة الشوا الى عمان سيقدمون استقالاتهم . وذكر ان عريضة احتجاج ستقدم الى سلطات الاحتلال وفيها طلب اجراء انتخابات محلية . غير ان هناك خلافات في الراي حول مسألة اجراء انتخابات مماثلة لانتخابات الضفة .

السخط في مخيمات اللاجئين

وذكرت صحيفة « الانباء » ان التصريحات التي ادلى بها الشوا في عمان اثارت استنكار اهالي غزة وبالاخص في

- البقية على صفحة ٦ -

كلمة الاتحاد

تذكير .. وتحذير

مرة اخرى قرر حكام اسرائيل وزملاؤهم الصهيونيون ومن ورائهم الامبرياليون شن حملة تشهير بالاتحاد السوفييتي ..

وفي يوم واحد ارتفع نفير الحرب من تل ابيب وواشنطن . رئيسة الوزراء غولدة مئير ((انذرت)) الحكومة السوفييتية ((باننا في اسرائيل مع كافة يهود العالم سننهض ضد ((قوانين الاضطهاد)) !!!

ومرشح الحزب الدمقراطي في معركة انتخابات الرئاسة ماك جفرن - سعيا وراء اصوات الناخبين اليهود الامريكيين - طالب الاتحاد السوفييتي بلهجة آمرة ان لا يعرقل هجرة اليهود السوفييت. والسبب المعلن لهذه ((الحرب)) الجديدة ما اذاعته وكالات الانباء الغربية والاسرائيلية بشان قوانين سوفييتية تفرض على حملة الشهادات الجامعية من اليهود دفع مبالغ معينة ان هم ارادوا الهجرة من البلاد ..

لم يصدر الاتحاد السوفييتي اي بيان حول هذه القضية .. والوكالات الاجنبية هي الوحيدة التي اعلنت نبا هذه القوانين وفسرت دوافعها بقولها ان المسؤولين السوفييت يعتقدون ان على حملة الشهادات من اليهود السوفييت الذين يودون ترك الوطن الذي رعاهم منذ طفولتهم حتى رجولتهم وكهولتهم ان يعيدوا له ما انفقه عليهم من اموال طائلة ليعدهم علميا بعد ان قرروا ان يتنكروا له ويقلبوا له ظهر المجن ..

لا نريد ان ندخل في نقاش مع اولئك الذين يرغون ويزبدون مشهرين بالاتحاد السوفييتي بسبب حقدهم الاعمى لنظامه الاشتراكي ولسياسته المبدئية القائمة على صد العدوان الامبريالي والرجعي ومساندة الشعوب ضحايا العدوان ..

كما اننا لا نريد ان نحاور حكام اسرائيل والذين يوحون لهم بنهجهم ويساندونهم فيه ، في هذه القضية التي يريدون افتعالها لتكون علم تحريض على قطر الاشتراكية الاول ومحركا اضافيا يؤجج الحرب الباردة ويحول دون تخفيف التوتر الدولي في العالم وفي كل منطقة من مناطقه ..

ولكننا نرغب في تذكير اسرائيل بامر وتحذيرها من آمر..

اما موضوع التذكير فيدور حول ضرورة احترام قواعد العلاقات الدولية .. فليس من حق اسرائيل او غيرها التدخل في شؤون داخلية تتعلق بالمجتمع السوفييتي .. خصوصا وان الدول كافة بتاييد المنظمات الدولية تحترم حق كل دولة في تنظيم حياتها الداخلية حسب فلسفتها ورؤيتها الاجتماعية ..

ولم نسمع مثلا ان حكومة ما .. او منظمة ما تدخلت لان المسؤولين في هذه الدولة او تلك اشترطوا حين منحوا الموهوبين منحا دراسية ان يعود هؤلاء بعد الانتهاء من دراستهم ليخدموا مقاصد اولئك الذين منحوهم تلك الهبات .. فاين حق حكام اسرائيل في ان يعتبوا ويهددوا الاتحاد السوفييتي ((بنهوض شامل)) ضده لانه يطالب الذين انفق عليهم الالوف بل عشرات الالوف من الروبلات باعادة بعض الذي انفق عليهم قبل ان يغادروا البلاد ويتخلوا عن الواجبات

- البقية على صفحة ٦ -

الاردن :

اسرائيل تعمل على نقل وترحيل ٣٥٠٠ مواطن من القدس العربية المحتلة

الامم المتحدة - بعث عبد الحميد شرف سفير الاردن لدى المنظمة الدولية ، خطابا الى كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ونشر هنا يوم الثلاثاء الماضي ، اتهم فيه اسرائيل باتخاذ اجراءات جديدة غير مشروعة والقيام بانتهاكات لقرارات الامم المتحدة عن طريق محاولتها استكمال تهويد مدينة القدس العربية المحتلة .

وجاء في الخطاب انه يتم حاليا اتخاذ الاجراءات من جانب اسرائيل لنقل وترحيل ٣،٥٠٠ مواطن عربي من سكان المدينة .

ويقول الخطاب ايضا ان شركة خاصة تعمل لحساب السلطات الاسرائيلية ، قامت خلال الشهر الماضي بارسال الانذارات الى مئات المواطنين في القدس تطالبهم فيها باخلاء منازلهم او التعرض لنتائج رفضهم تنفيذ هذه الانذارات ويضيف : « ولكن هؤلاء المواطنين مصرون على عدم التنازل عن ممتلكاتهم » .

وطالب شرف في نهاية خطابه الامم المتحدة باتخاذ خطوات فورية وفعالة لوقف هذه الاجراءات .

نشاط في اتجاه محاولة تسوية حرب فيتنام

واشنطن - تكثفت في الايام الاخيرة تكهنات وكالات الانباء حول مباحثات السلام الفيتنامية الامريكية .

ومرد ذلك ان هنري كيسينغر مستشار الرئيس الامريكي نيكسون في شؤون الامن القومي ، طار ، بعد مباحثاته السرية مع « لي دوك ثو » ممثل فيتنام الدمقراطية في باريس ، الى سايغون لمباحثة حكومة الدمي فيها ..

واشتدت هذه التكهنات حين غادر لي دوك ثو باريس عائدا الى هانوي .

وعلى الرغم من ان الجانبين الفيتنامي والامريكي نفيا وجود اي اتفاق بينهما الا ان وكالات الانباء تتوقع اتفاقا فيتناميا - امريكيا يؤدي الى وقف الحرب الفيتنامية .

ومن هذه التوقعات عقد هدنة بين المتحاربين وترك الامور الجوهرية على جدول اعمال اجتماعات بين حكومة الدمي في سايغون والحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبية .

وكتبت بعض الصحف ان الولايات المتحدة تفتش على طريق تترك فيه حكومة الدمى في سايغون في وضع تستطيع فيه مجابهة الحكومة الثورية رجعية السلطة في الداخل

- البقية على صفحة ٦ -

محاولة انقلاب جديدة في المغرب الاقصى

الانقلابيون يحاولون اغتيال الملك الحسن بمهاجمة طائرته .. وقصف قصره .. الملك ينجو باعجوبة وسلطاته تعتقل الانقلابيين

الرباط - نجا حسن الثاني ملك المغرب باعجوبة من محاولة اغتيال قام بها انقلابيون ينتسبون الى سلاح الجو المغربي ..

وحسب الانباء جرت المحاولة حين هاجمت طائرة نفاثة بالصواريخ والرصاص الطائرة الملكية التي كانت تعود بالحسن من باريس الى الرباط .

وفي الوقت ذاته قامت طائرات اخرى بقصف القصر الملكي بالقنابل والصواريخ .

وتروي وكالات الانباء ان القوات الموالية تمكنت من محاصرة مطار القنيطرة والاستيلاء عليه وعلى عدد من الطيارين المتهمين بالاشتراك في محاولة الانقلاب التي بدات بمهاجمة طائرة الملك وقصره .

ويظهر من المعلومات المتوفرة ان السلطات المغربية تمكنت من اعتقال قائد المحاولة الانقلابية وبعض صحبه حين هبطوا بالمظلات على ساحل البلاد .

ومع ان البيانات الرسمية لم تعلن تفاصيل المحاولة الا ان الاذاعات تؤكد ان عددا من مرافقي الملك في الطائرة .. وبطانته في القصر اما قتلوا او اصيبوا بجراح .

وابرز المكاتبون السياسيون ان هذه هي المحاولة الثانية التي تجري خلال سنة تقريبا بهدف الاطاحة بنظام الملك الحسن الموالي للامبريالية .

اما المحاولة التي سبقتها فوقعت في تموز ١٩٧١ حين هاجم طلاب المدرسة الحربية قصر الملك ابان احتفاله بعيده وادى الاصطدام الذي وقع الى مقتل مئة شخص .

ولاحظ المكاتبون ان المحاولة الجديدة هزت نظام الحكم بعنف لانها برهنت على وجود تذمر في الجيش .. وكان نظام الحكم قد اعتقد انه طهر الجيش من المعارضين بعد محاولة تموز ١٩٧١ حين اعدمت السلطات عددا كبيرا من قادة الجيش .

والمعروف ان المغرب يعيش ازمة حكم متفاقمة بسبب

- البقية على صفحة ٦ -

الزيات : مصر متشائمة من مهمة يارينغ وتحبذ بعث مشروع روجرز

القاهرة - أعلن الدكتور محمد حسن الزيات وزير الاعلام (ووزير الخارجية بالوكالة) اول امس في أعقاب اجتماعه بسكرتير عام الامم المتحدة كورت فالدهايم ، الذي توقف قليلا في مطار القاهرة ، في طريق عودته من بكين الى نيويورك ، ان مصر تميل الى بعث مشروع روجرز الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب الى الحدود الدولية .

واضاف انه متشائم من نتائج نشاط المبعوث الدولي غونار يارينغ .. مع ان حكومته لا تزال حريصة على تنفيذ قرار مجلس الامن (٢٤٢) حتى يعلن المجلس اخفاقه في محاولته تطبيق قراره ..

وفي الوقت ذاته (١٦-٨-٧٢) اذاعت مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية ان وزير خارجية مصر مراد غالب ، الذي زار مؤخرا نيويورك في طريقه الى مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في جورج تاون (غيانا) ، سيجتمع قريبا بهنري كيسينغر مستشار الرئيس

- البقية على صفحة ٦ -

ملابســـــات ازمــة بلدية الناصرة

ممثل وزارة الداخلية يزعــم ان مساعدات السلطات لبلديةالناصرة «« فاقت كل حد »» ! وانها تجاوزت المعدل بالنسبة لبلديات اخرى .. رئيس بلدية الناصرة يرد على هذه المزاعم فى رسالة الى الاتحاد .. الكتلة الشيوعية تتهم السلطـات بالاجحاف بحقوق بلدية الناصرة.. وتحدد مسئولية الائتلاف الذيير فض التعاون مــع الشيوعيــين

نشرت «الانباء» ان ممثل وزارة الداخلية اعلن ان السلطات منحت الناصرة مســـاعدات «« تجـاوزت الحـدود »» واصبحت مقياسا لا مثيل له فى البلاد !! وعلى الاثر ارسل رئيس البلدية سيف الدين الزعبي ردا على هذه المزاعم ننشره بكامله كمـا ننشر تعقيب الكتلة الشيوعية فى بلدية الناصرة .

حضرة رئيس تحرير صحيفــة الاتحـاد

بعد ان اطلعت على ما نشرته صحيفة الانباء فى عددها رقم ١١٦٣ آب ١٩٧٢ على لسان القائم باعمال النـاطق بلسان وزارة الداخليـة حول قرار المجلس البلدي المتخـذ بتاريخ ١٩٧٢/٨/٩ بشـأن تصرفات متصرف اللواء السيد كينيغ تجاه بلدية الناصرة .

رايت ان انشر على صفحات صحيفتكم ردي على مـا ورد فيـه لاطلاع جمهور المكلفين فى النـاصرة ، خـاصة واسرائيل عامة تبيانا للحقيقة ، والله من وراء القصد .

باحترام
سيف الدين الزعبي
رئيس بلديـة الناصرة

بيان رئيس بلدية الناصرة حول مـا نشرته صحيفـة الانبـــاء بتـاريخ ١١ـ٨ـ٧٢

١ ـ بخصوص المساعدات يدعي القـائم باعمال النـاطق بلسان وزارة الداخليـة انـه يقـدم أقصى المســاعدات للبدية ـ **اظهر هذا فى توقيف وزارة الداخليـة الهبات عـن بلدية الناصرة بحجـة عـدم وصول التقريـر المـالي ـ** رغم وجود التقرير المشـار اليه بين يدي متصرف اللواء منذ ١/٨/ ١٩٧٢ ورغم عدم انتهاء مدة الانذار الذي حدد فى كتابه المؤرخ فى ٧٢/٧/٢٥ (اي ١٩٧٢/٨/١٠) .

٢ ـ ان ما يدعيه النـاطق بلسان وزارة الداخليـة عـن عدم قيام بلدية النـاصرة بتعهداتها امام اللجنة المؤلفـة مـن المديـر العـام للوزارة والسيـد شموئيل توليدانـو ليس صحيحـا ، اذ ان نظرة بسيطة الى نسـبة جبـاية الضرائب للسنة الماليـــة ٧١ـ٧٢ تثبت عكس ذلـك . فمن اصل المقـدر فى الابواب الاتية : ضريبة عامة وضريبة مهن ومساهمـات مجـاري البالغـة ٩٦٦،٩٠٠ لـيرة بمصادقة وزارة الداخليـة جبت البلديـة ٨٢٧،٨٨٢ اى بنسبة ٨٣٪ من الميزانيـة المصدقة وهي نسبة ممتـازة اذا ما قورنت بغيرها مـــن البلديـات .

٣ ـ اما عن السنة الحالية فقد اخذت البلدية على عاتقها **تحصيل مساهمات الطريق ،** التي كان يعتبر قـسم كبـير منها فى حكم الملغي ، وقـد حصلت منهـا خلال الاشهر ايار ، حزيران وتموز سنـة ١٩٧٢ : ١٧٩ ، ٢١ فى حـين كان المقدر جبايته للسنـة المـالية باكملهـا ـ ٢٤٠،٠٠٠ وقـد اتخـذت الاجراءات القضائية لتحصيل المبالـغ المتبقيـة والبالغة ٣٠٠،٠٠٠ ليرة تقريبا .

٤ ـ اما بشـأن المصاريف الادارية التي وصلت حسب اقوال السيد هايتسلر الـى اكثر من ٦،٧٦ ليرة للنفـر فى الناصرة فلم نستطع ان نفهم كيف توصل الى ذلك ، فعدد موظفي البلدية فى النـاصرة بشكل عام وعدد موظفـي الادارة بشكل خاص هـو اقل بكثير من اية بلديـة اخـرى بحجم الناصرة . ولنا رجـاء ان يبين لنا حضرة الناطق ما قيمة هذه المصروفات فى بلدية الرملة مثلا ؟ وهي بلديـة مماثلة لبلدية الناصرة .

٥ ـ وبشأن الهبات العاديـة البالغة قيمتها ٢،٢٠٠،٠٠٠ ليرة ، كمـا يـدعي حضـرة الناطق ، تجب الاشـارة الى ان من ضمن هـذا المبلـغ يوجد (٥٠٠) الف لـيرة قروض لتغطية العجـز وعلى البلدية ان تردهـا مـع فوائدهـا .

٦ ـ وبخصوص الهبـة الخاصـة من قبل رئيسـة الحكومة ، فمع ان هذا المبلغ ليس لـه علاقـة بوزارة الداخلية وليس من ميزانيتها ـ فقد تحرر فعلا منه (٥٥٠) الف ل.ا لغايـة ٧٢/٧/٣١ بعد ان تكبدنا مشاق جسيمة لازالة العراقيـل الكثيرة التي كـان يضعها متصرف اللـواء باعذار وحجج واهية ، امـا بخصوص المبلغ المتبقي وهـو (٤٥٠) الف ل.ا فقد اشترط ان تحصل عليه بلدية الناصرة بعد ان تقدم تقارير ماليـة وتحسن الجباية .. اما عـن تحسين الجباية فقد ذكرنا فى بداية الكلام الكفاية ونود ان نلفت الانتباه الى انها ليست امرا سهلا حيث لا يوجد فى الميزانية مشاريع تطويـر ، ومثل هذا الحـال لا يشجـع المكلف على تسديـد الضرائب المطلوبة منه . واما بخصوص التقـارير فاننا نقدمهـا فى اوقاتها ، ولا نعلـم الى اي تقارير يشير الناطق .

٧ ـ اما الهبات العـادية التي وصلت الى بلديةالناصرة من وزارة الداخلية فقد بلغت (١٢٠) الـف ل.ا حتى ١٩٧٢/٧/٣١ بالاضـافة الى قرض لتسديد العجز قيمته ١٠٠،٠٠٠ ليرة . فى حـين بلغت هذه الهبـات فى نفس المدة من السنة السابقـة (٤٤٤،٠٥٧) ل.ا .

٨ ـ يدعي الناطق ان مـا يجمع شهريا من الضرائب لا يغطي ثلثي رواتب مستخدمي وموظفي قسم الصحـة الشهرية ! هذا مجرد تضليل للرأي العام ، فقد بلغـت الجباية فى الاشهر الثلاثـة الاولى من هذه السنـة ٢٥٥،٢٩٣ ل.ا ، اي بمعدل (٨٥،٠٩٨) ليرة شهريـا ، بينما بلغت مصاريف قسم الصحة وعماله والعمـال المستوردين من الضفةالغربية للاشهـر الثلاثة ذاتهـا : (١٢١،٩٥١) ل.ا اي بمعدل (٤٥،٦٥٠) ليرة شهريا وهذا يعادل اقل من ٥٠٪ مـن الجباية ، فأين الصـدق فى الحديث الرسمي للناطق فى هذا المجال ؟ .

٩ ـ لا مجال لمقارنة بلدية طبريا مع بلدية الناصرة للفرق بين الاثنتين من ناحيـة سياحية ومن ناحية تشجيع السياحة من قبل المسئولين ، ففي طبريا مثلا يعود عـلى البلدية من فندق واحد فقط (٥٠) الف ل.ا شهريا بينما ، فى مدينة الناصرة ، لا يصـل هذا المورد سنويا ومن جميع فنادق الناصرة الى اكثر من (١٧٠٠) ل.ا .

١٠ ـ اما بشأن مراقـب الدولة والنقاط التي اثارها فى مراقبته للبلدية فان البلديـة تجيب عليها واحدة واحدة .

وممـا ذكر يتضـح ان تصريحات القائم بأعمـال الناطق باسم وزارة الداخلية لا تقوم على اساس والحقيقة هي كما ذكرنا .

تعليق الكتلــة الشيوعية فى بلدية النـاصرة

بعد ان أحلنا الرسالة اعلاه على الكتلة الشيوعية فى بلدية الناصرة وردنا التعليق التالي :

تعيش البلدية أزمة مالية وادارية حادة . وسبب هذه الازمة المزمنة يكمن فى سياسة التمييز القومي وفى موقـف الائتلاف الذي يدور فى فلك السلطة ويخـدم سياستهـا ويرفض سياسة الكفاح من أجل حقوق البلدية والبلــد ، والتعاون مع سبعة الاعضاء الشيوعيين الذين يشكلون الكتلة الاكبر فى المجلس . وهذه الازمة المزمنة اكدت باستمرار انه ليس فى انتخاب الموالين للسلطة ولا فى دوران الاعضـاء المنتخبين فى فلكها يكمن حصول النـاصـرة على حقوقهـا المهضومة وعلى المساعدات المالية المستحقـة لها ، بل ان العكس هو الصحيح .

وهذه الازمة اشتدت مؤخرا نتيجة للصراع الحزبي بين حزبي العمل والمتدينين اللذين يتكون الائتلاف من الاعضـاء المرتبطين بهما . ولقد كانت استقالة السيد يعقوب السالم احد مظاهر ذلك الامر . وبسبب هذا الصراع شدد حاكـم اللواء (المتدين) الخناق على الادارة البلدية الحالية .

وهذا الصراع الحزبي لا مصلحة للناصرة فيه ، بل على العكس فانه يدور على حساب حقوق اهلها ، كذلك لا يمكن فهم هذا الصراع الا فى اطار سياسة التمييز القومي المعادية للعرب وللناصرة . وهناك طريق واحـــد فقط اذا ارادت الادارة الحالية ، التي يترأسها السيد سيف الدين الزعبي ، ان تغير من موقفها القائم على خدمة تلك السياسة لتسير على طريق السهر على مصالح الاهلين ، طريـق التعاون مـع سبعة الاعضاء الشيوعيين تعاونا كفاحيا يقف ضد سياسة التمييز التي تنتهجها وزارة الداخلية والوزارات الاخـرى ويعتمد على دعم أهالي الناصرة والرأي العام الدمقراطي فى البلاد . ان كل طريق آخر سيظل يصطدم بباب مسدود .

اما بالنسبة لما ورد فى رسالة حضرة رئيس البلديـة فيقتضي التنويه بما يلي :

١ ـ الكتلة الشيوعية تقف ضد كل خطوة يقوم بها حاكم اللواء ، بصفته ممثلا للسلطة ، يكون من شأنها تشديـد سياسة الاجحاف تجاه بلدية الناصرة وقطـع حتى النزر اليسير من المساعدات المخصصة لها .

٢ ـ صحيح ان نسبة جمع الضرائب فى الناصرة هي مـن أعلى النسب فى البلاد . ولقد لجـا الائتلاف بمعارضـة الشيوعيين قبل أسابيع الى زيادة الضريبة العامـة بنسبـة ٤٠٪ . الكتلة الشيوعية لم توافق ولن توافق فى الظـروف القائمة على اية زيادة فى الضرائب . وهي لم توافق ولـن توافق على جباية رسوم مساهمـة فى نفقات الشوارع التي عبّدت فى أسبوع الانتخابات الاخـير بهدف اقتنـاص الأصوات ، والتي اطلق الناس عليهـا بحق اسم «« شوارع انتخابية »» .

٣ ـ بالنسبة للهبات العامة كما ورد فى البند الخامس من رسالة الرئيس : ان مبلغ ال ١،٧٠٠،٠٠٠ للسنة الماليـة ٧٢/٧١ لم يكن هبة عادية ، وانما كـان مجموع الهبـات العادية والخاصة والهبة لموازنة الميزانية (أي تسديـد العجز) . ولقد بلغت الهبة العامة فقط فى بلدية عكا لنفس السنة حوالي ٢،٥ مليون ليرة ، هذا عدا الهبات الخاصة والهبة لموازنة الميزانية الخ ..

٤ ـ فى حين تبلغ ميزانية بلدية عكا اكثر من ١٤ مليـون ليرة وتبلغ ميزانيات البلديات الموازية نفس الرقم او اكثر ، فان ميزانية بلدية الناصرة الفعلية تتـراوح بين ٥ الى ٦ ملايين . ليس الامر صدفة والسبب هو : اولا فى حرمـان الناصرة من الصناعة والمشاريع المختلفة وتضييق المنطقـة البلدية عن طريق مصادرة أراضيها واهمـال الحكومـة للسياحة فى المدينة وغير ذلك من الامور المشابهة التي تحرم الناصرة من عائدات طائلة ، وثانيا فى ضعف الهبـات والمساعدات الحكومية التي تتوازى طرديا مع تلك العائدات.

٥ ـ ان سياسة الحكومة مثل الافعى ، اذا جاعت تاكـل حتى بنيها . والواقع اثبت باستمرار ان هذه الحكومـة واحزابها بسبب سياستها المعادية للدمقراطية والعرب تهمل وتخذل حتى الموالين لها والعاملين فى خدمتهـا . والسؤال هو : ألم يحن الوقت لادارة بلدية الناصرة وائتلافها القائم ان يفهم ذلك ؟ ان اهالي الناصرة يريدون التغيـير فحتى متى تظل الادارة الحالية تتعلق باذيال السلطة واحزابها ؟ ومـا الذي يمنعها من التمسك بحقوق الناصرة واهلها والكفاح من اجل ذلك والتعاون مع الشيوعيين وكل القوى المخلصـة فى المدينة فى سبيل ذلك .

لقد أعلن أهل الناصرة باستمرار رغبتهم فى التغيير وهم اليوم فى حاجة الى ذلك اكثر من أي وقت مضى .

شركـة اسرائيليـة تقيـم ٣ مصـانع فى يوغوسلافيـــا

٣ مصانع لانتاج احزمـة الفرامل تقيمها شركــة «« سراميكستينغ »» الاسرائيلية فى يوغوسلافيا . وهـذه المصانع سوف تستخـدم آلات اسرائيلية . وهذا مـا اعلنه مدير الشركـة ادوارد شفارتس حين عودته مـن يوغوسلافيا هذا الاسبوع .

وقال شفارتس ، انه وقع اتفاقا لاقامة المصانع براسمال قدره ١٠ ملايـين دولار وان الشركة الاسرائيلية فـازت بالمناقصة لاقامة هذه المصانع بعد منافسـة قاسية مـع شركات المانية غربيـة واميركية .

وكانت شركـة « سراميكستينغ » التابعـة لشركة « بريـك بنـد » الاسرائيلية قد اقامت مؤخرا مصنعـا من هذا النـوع فى رومانيا .

حريــق كبــير فى مبنى داليـــة فى تل ابيب من جــراء انفجـــار قنبلـــة
يرجـح ان الحـادث عمـل عـدائي

تل أبيب ـ انفجرت فى تل ابيب مـاء السبـت الماضي قنبلـة ادت الى شبـوب حريق كبير فى مبنى « دالية » المعد للاحتفـالات والافراح ، وكان فى اثناء حدوث الحادث حـوالي ٥٠٠ شخـص فى فى احتفالين لختامـة التوراة وسبب الحادث انتشـار الرعب والفوضى فاضطـر الكثيرون الى الهرب مـن النوافذ والقفز الى الشـارع وكان بينهم النســاء والشيوخ .. واسفر ذلك عن اصابة حوالي عشرة اشخاص بجراح .

وكان الاعتقاد السائد اول الامر ان خللا طارئا اصـاب احد البالونات ونشب الحريق نتيجة القاء عقب سيجارة .. غير ان التحقيق اسفر عن اكتشاف فتيلة قنبلة فى مكان الحادث وشظايا .. وتحقـق الشرطة هل القاء القنبلـة كان عملا من اعمال المنظمـات الفدائية .. ام عملا انتقاميا محليا .. والرأي الثاني هو السائد لان القنبلة ممـا يستعمله الجيش الاسرائيلي .

المطران يوسف ريا بين الجماهير التي هرعت لتتضامن مع اهـالي كفر برعم واقـرث فى نضـالهم مـن أجـل العودة الى بيوتهم وقـراهـم ..

الونى : المطران حكيم سـابقاً البطريرك مكسيموس الخامس اليوم
أجـرى صفقـات بمئـات الـوف اللـيرات مقابـــل أراض وممتلكـات للطائفـة فى اسرائيــل

نشرت «« هـآرتس »» فى **عددهـا الصادر فى ١٤ آب الماضي خبرا لمراسلها ناحمان فبيان جاء فيـه ان المطران حكيم سابقا والبطريـرك مكسيموس الخامس اليوم اجرى صفقات بمئات الوف الليرات فى قضايا تتعلـق بتعويض عن اراض وممتلكات لطائفة الكاثوليك فى قـرى متروكة .**

ويعتمد الصحفي المذكـور على اقوال نائب المدير العـام لاراضي اسرائيل السيد روبين الوني .

ويقـول الوني ان المطران السابـق كان يشجع اهـالى القـرى المهجـورة على ان يحصلوا على التعويض لقـاء ممتلكاتهم واراضيهم ، مثلما تفعله الكنيسة . ويذكـر الوني بعض المعلومات فيقول : فى ١٤ تموز ١٩٥٥ وقـع المطران حكيم على اتفاق مـع سلطة التطوير حول تسليـم الاراضي التابعـة للكنيسة فى البصة وشفاعمرو وحصـل لقاء ذلك على مبلغ ١٤ الـف ليرة نقدا وعلى اراض اخرى بدلا منها فى ترشيحا وعسفيا والرينة وكفر كنا .

وفى ٢ كانون الاول ١٩٥٥ وقع المطران حكيم اتفاقا سلم بموجبه ٧٥ دونمـا مـن املاك الطائفة فى قرية دبورية لقاء اراضي اخـرى تخص لاجئين غائبين فى قرية الرامة وحيث يقيم اهالي قرية اقرث حاليا ، واراضي اخـرى فى حيفا .

وفى ٦ ايار ١٩٥٨ نقـل المطران حكيـم الى ادارة اراضي اسرائيل ٤٢٠ دونمـا من اقرث لقاء ١١٤ دونمـا مغروسة بالزيتون من اراضي المغار .

وفى ١٢ ايار ١٩٥٨ تـم توقيع اتفاق آخر حصلـت فيه ادارة املاك اسرائيل على ٨٦٠ دونمـا من الاراضي والساحات والمباني التي تخص الكنيسـة فى طبريـا وصفد ، دفع لقاءها للكنيسة ٢٨٧ الف ليرة نقدا وبعض الاراضي فى حيفا .

وفى ١٥ ايار سنة ١٩٦٦ تسلمت الكنيسة ٩٠٠٠ ليرة لقاء ثلاث مبـان فى اقرث . وحصل رجال الكنيسة لقـاء ذلك تعويضا ماليا لقاء بنـاء كنيســة فى قرية معلول المهجورة ، وجرت مفاوضات حول تسليم بناء الكنيسة فى اقرث سنـة ١٩٦٨ مقابـل اموال تدفع للاجئي اقرث فى الرامة ليبنـوا كنيسة لهم ، غير ان هذه المفاوضـات لم تنته لان المطـران غادر الى دمشق ليتولى منصبه الجديد

واورد الوني هـــذه المعلومات على اثر المقـال الشديد الذي نشرته لـه جريدة « لاوريانت ليجور » التي تصدر فى بيروت هاجـم فيه اسرائيل وسياستها .

ويضيف مراسـل هآرتس ان المطران السابـق امتـاز بحاسة تجارية .. وانــه اتصل فى اثناء وجـوده فى ايطاليا مع شخصيتـين اسرائيليتين تبادل معهمـا الآراء حول وضع الكنيسة فى اسرائيل .

وتضيف « هآرتس » ان البطريرك مكسيموس الخامس سيزور اسرائيل فى عيـد البلاد المقبـل ليرسي الحجر الاسـاسي لبنـاء يخص الطائفة سيقام بتبرعـات جمعت من كنيسة كولن .

الفاتيكان والميني

وجد الفاتيكـان حـلا لقضية اللابس «« الميني »»، بعد ان ذهبت محاولاتـه لمنع مرتديـات «« الميني »» من دخول كنيسة مـار بطرس ، ادراج الرياح .

اما الحل الذي توصل اليه ، فهو ان توزع عـلى الداخلات «« تنـانير »» سوداء طويلة ليرتدينها فى اثناء القداس . وقـد اضطرت الكنيسة الـى ذلك بعد ان وجـدت ان المنع الذي اعلنته منع الاف النساء والفتيات مـن دخول الكنيسة .

نهـاية سـاحر

اراد رجل فى زامبيا ان يثبت ان فى وسعه ان يرد الحياة الى جسده ، بعـد دفنـه لمدة سـاعتين ، مقابل مبلغ ما يعادل خمس ليرات من كل متفرج ...

ودفع الناس المبلغ حتى تجمع لديه مبلغ محترم.. وقاموا بحفر حفرة وثوى فيهـا الرجـل .. ومرت السـاعتـان .. وعندما فتحوا القبروجدوا الرجل فاقدا حياتـه والنقود فى جيبه .

صحتين !!

يجري فى مدينة لاروسة الفرنسية الان مهرجان البيرة. وتجري فى المهرجان مسابقات مختلفة ومباريات ورقصات وما الى ذلك .

واستطـاع تشارلس موسونيه ان يكسر قصب السبق فى اكل المقانق ...

ففي خلال ربع ساعة التهم من المقانق ما طوله ثلاثة امتار و ٢١ سم ... وكان قصب السبق السابـق متران ونصف ..

قصب السـابق متران والفائز قصاب وزنه ٩٥ كيلوغراما .

مـات من صفعة

توفي فى بيروت نسيم ناصيف من عمر يناهز السبعين ... وكان موته نتيجة صفعة ... وذلك فى قرية عين التمـر ، بينمـا كان يعلق حبـلا لنشر الغسيل من بيتـه الى بيت جاره الشاب ، الذي لم يعجبـه هـذا التصرف واستعمـال جدار بيته ، وفى اثناء الشجار الكلامي بينهما صفع الشاب جاره العجـوز . فسقط على الارض مغميا عليـه وفى مستوصف القريـة لفظ انفاسه الاخيرة .

والجار موقوف رهـن التحقيق بتهمـة الضرب وتسبيب الوفاة .

بـــلاغ عن لقاء وفد الحزب الشيوعى السوري بوفد الحزب الشيوعى السـوفياتى في موســكو

★ أية محاولة لنسف الصداقة العربيــةالسوفييتية ترمي لنسف صفوف المناضلين العرب وتخدم مصالح الامبريالية والرجعية ★ البــلاغ يحيي الجهـــود الراميــة لتعزيــز وحدة الحـزب الشيوعي السوريالايديولوجيــة والسياسيــة والتنظيميــة

كانت « الاتحاد » قد نشرت فى عددها الصـــادر فى ٤ـ٨ـ٧٢ نبأ اللقاء بين وفـدي الحزبين الشيوعيين واليوم تنشر نص البيان المشترك كاملا .

موسكو ـ تاس ـ جرى فى يومي ٢١ و ٢٥ تموز لقــاء بين عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيــوعى السوفييتي سكرتير اللجنة المركزية للحزب اندريه كيريلينكو والمرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية وسكرتــير اللجنة المركزية بوريس بونوماريوف ونائب رئيس القســم الدولي لدى اللجنة المركزية للحزب الشيــوعي السوفييتى روستيسلاف اوليانوفسكي وبين وفد عن الحزب الشيوعى السوري يزور موسكو تلبية لدعوة من اللجنة المركزيــــة للحزب الشيوعي السوفييتي وهو يضم الامين العام للجنــة المركزية خالد بكداش وأعضاء المكتب السياسي وسكرتاريــا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري يوسف فيصــل ودانيال نعمة وظهير عبد الصمد وعضــو المكتب السيــاسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري ريـــاض التــرك وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري مــراد يوسف وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيــوعي الســوري واصل فيصل .

واثناء المحادثات التي جرت فى جو ودي حار اطلع ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي الرفاق السوريين على القضــايا الملحة من نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي وعلى جهــود الشيوعيين السوفييت والشعب السوفييتي كله الرامية الى تنفيذ قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيــوعي السوفييتي فى مجال البناء الشيوعي وعن تدابير اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بشأن تحقيق برنامــج السلام المتخذ من قبل المؤتمر . وتحدث الممثلون السوفييت عن الإستعدادات الجارية فى الاتحاد السوفييتي للاحتفــال بالذكرى الخمسين لقيام الاتحاد السوفييتي .

■ الوفد السوري يتحدث عن التحولات الجارية بالبلاد

واطلعهم وفد الحزب الشيوعي السوري على نشـــاط الشيوعيين السوريين والمهام الاساسية التي ينجزونهــا فى المرحلة الراهنة . وتحدث الرفاق السوريون عن التحولات الاجتماعية ـ الاقتصادية التقدمية الجارية فى البلاد بمبادرة من حزب البعث العربي الاشتراكي وعن الاجـــراءات التي حققت فى الاونة الاخيرة بشأن اشاعة الدمقراطية فى الحيــاة الاجتماعية ـ السياسية وهيتأليف الجبهة الوطنية التقدمية مع اشتراك الحزب الشيوعي السوري فيها وتشكيل مجلس الشعب (البرلمان) وعن الانتخابات الى الهيئات المحليـــة للادارة الذاتية وعن الاجراءات الاخرى التي تساعد على رفع مستوى النشاط السياسي لجماهير الشغيلة .

« ويبدي الرفاق السوريـــــون الدعم القـــوي الى السياسة الخارجية المعادية للامبريالية والاجراءات الداخلية المتخذة من قبل نظام الحكم التقدمي القائم فى الجمهوريـــة العربية السورية . ويرى الشيوعيون السوريون ان التدابير المذكورة تساعد على تهيئة الظروف الضرورية لاعادة تنظيــم المجتمع السوري على الاسس الدمقراطية التقدمية وتوفــير الامكانيات لبناء المجتمع الاشتراكي فى المستقبل .

واطلع وفد الحزب الشيوعي السوري كذلك على العمل الايديولوجي والتنظيمي الذي انجزه الحزب الشيـــوعى والرامي الى تعزيز وحدة الحزب الشيوعي السوري » .

وثمن ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي تثمينا عاليا التدابير المنجزة فى سوريا لبناء المجتمع الجديد الحـــــر والدمقراطي . ان الوحدة الناشئة فى سوريا للقوى المناوئــة للامبريالية ضمن اطارات الجبهة الوطنية التقدميـــة هي الضمانة لسير الجمهورية العربية السورية بصورة نــاجحة فى طريق تعزيز الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .

■ تحية لتعزيز الوحدة الايديولوجية والسياسية والتنظيمية للحزب الشيوعي السوري

وحيا ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي جهود الرفاق السوريين بشأن تعزيز الوحدة الايديولوجيــة والسياسيــة والتنظيمية للحزب الشيوعي السوري وهو الفصيلة الهامــة من فصائل القوى التقدمية فى البلاد .

وجرى تبادل الآراء حول الوضع فى الشرق الاوسط . وأدان الجانبان بحزم العدوان الامبريالي المستمــر من قبل اسرائيل ضد الدول العربية . واعربا عن يقينهما بأنه لا يمكن استتباب السلام العادل والوطيد فى الشرق الاوسط بـدون تحرير الاراضي العربية المحتلة من جانب اسرائيل واحقــاق الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني .

■ التشديد على أهمية الصداقة العربية ـ السوفييتية

واكد كلا الوفدين على الاهمية البالغة للصداقة بـــين الاتحاد السوفييتي وسوريا بالنسبة لتطور حركة التحــرر الوطني لدى الشعوب العربية وصد دسائس الامبرياليـــة وازالة اثار العدوان الاسرائيلي . ان اية محاولة لنســـف الصداقة العربية السوفييتية انما ترمي الى شق صفــوف المناضلين الثوريين العرب ولا تخدم سوى مصالح الامبريالية والرجعية .

واكد ممثلو الشيوعيين السوفييت والسوريين عـــلى اهمية وحدة وتلاحم الدول والشعوب العربية وكافة القوى التقدمية فى العالم العربي بالنسبة لصد العدوان الاسرائيلي وازالة اثاره واحباط دسائس الامبريالية العالمية والرجعيــة الرامية الى ارجاع حركة التحرر لدى الشعوب العربيـــة القهقري .

وثمن الجانبان تثمينا عاليا ما قامت به حكومة العــراق من تأميم شركة نفط العراق وتأميم حكومة سوريا لممتلكــات هذه الشركة على الاراضي السورية . وهذه الاعمال الوطنية للدولتين العربيتين التقدميتين هي خطوات فى الطريق نحــو الامتلاك التام من قبل البلدان العربية لثرواتها الوطنية وفقا لمصالح شعوبها .

واكد وفدا الحزبين الشيوعيين السوفييتي والسوري على الاهمية البالغة لعلاقات الصداقة الاخوية بين الحزبـين التي تقوم على أساس مبادىء الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية . وقد اعرب وفدا الحزبين عن التصميم القوي على تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين شعبي الاتحـــاد السوفييتي والجمهورية العربية السورية .

تحيــة الحــزب الشـيوعى النمــساوي

القاها الرفيــق برونو بـورخ

انقل الى مؤتمركم السابع عشر اطيب التحيات القلبية والتمنيات بالنجاح ، باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فى النمسا ، وتحيات رئيس الحزب الرفيــق فرانس موري وتحيات جميع الشيوعيين النمساويين . واننــا نتمنى ان تؤدي ابحاث مؤتمركم الى نتائج تمكنكم من توحيد جماهــير اوسع من الطبقة العاملة واهل التقدم فى بلادكم من اجـــل قضيتكم التي هي قضية جميع الاحـــزاب الشيوعيـــة والعمالية ـ توحيدهم تحت علم مناهضة الامبريالية والامية البروليتارية والاشتراكية .

ايها الرفـــاق !

فى هذه الايام ستصل رئيسة الحكومة غولده مئير الى فينا لتشترك هناك فى مؤتمر المنظمة المدعـوة « الاميــة الاشتراكية » . وستحيي هناك رئيس الحكومة الدكتـــور برونو كرايسكي ، الذي بدأ قبل سنتين يطالب ببحث قضية الشرق الاوسط فى مؤتمر الامن الاوروبي الذي اقترحت عقده الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية الاوروبية ، والمؤتمر الان فى مراحل التحضير المباشر . وقبل زمن قصير عـــاد كرايسكي على مطالبته . ولكن قضية الشرق الاوسط ليست قضية جغرافية انما هي قضية **العدوان والتوسع والاحتلال،** وهذا يعني امورا يجب ان تنتزع من حياة الشعوب لاجـــل مصلحة الامن والسلام ليس فى اوروبا فقط ، لذلك فـــاذا بحثت قضية الشرق الاوسط فى مؤتمر امن اوروبا ، فلـــن يجري الكلام فيها عن الجغرافيا ، وانما عن السبب الـــذي جعل الشرق الاوسط موقد حرب خطيرة .

ايها الرفـــاق !

ان ما يربطنا ،نحن الشيوعيين النمساويين بكم وبغيركم فى شعبكم كثير ، فكان من ذلك فى الماضي الحرب المشتركـة ضد الفاشية فى اوروبا ، التي كلفت الضحايا من الجانبين ، ونحن نريد ان نحافظ على وصيتهم ، اما اليوم فان فى العالم الاشتراكي وفى العالم الرأسمالي يشنون النضال المشتـرك ضد الامبريالية والحرب فى سبيـــل التحرر الـــوطني والاجتماعي ، ولاجل الدمقراطية والاشتراكية .

وعندما شنت حكومتكم فى حزيران ١٩٦٧ الحرب ضــد الدول العربية التي تجاوركم واقتطعت منها أجزاء واسعة ، كان ثمة من أرادوا ان يتنازلوا عن الاهداف المشتركة ما بين الشيوعيين . لكن حزبنا اتخذ الخط الصحيح : فاستنكـر العدوان ، واعلن التضامن مع المعتدى عليهم ، ولكنه اكـــد حق بقاء جميع دول الشرق الاوسط وطالب باخماد موقـد الحرب ، الذي يتهدد سلام العالم بالطرق السلمية ـ مثـل حرب الفيتنام ـ وذلك بالجلاء عن المناطق العربيـــة التي احتلتها اسرائيل . لذلك يطلب حزبنا تنفيـذ قرار مجلس الامن الصادر فى تشرين الثاني ١٩٦٧ وتنفيذ مطالب العرب الفلسطينيين ، الذين يضطرون الى تحمل اعباء حرب غــير عادلة ونتائجها .

واننا نعتقد ان هذا موقف صحيح ، ولكن مع ذلـــك استغلت هذا الموقف جماعة يمينية انتهازية كي تقوم بهجوم شامل جدي على اسس حزبنا اللينينية والامية البروليتارية اولا . .

والهجوم ـ ثانيا ـ هجوما اخطر يتعلق وتطـــورات الازمة فى الدولة الاشتراكية المجاورة تشيكوسلوفاكيا فى ربيع ١٩٦٨ ـ التطورات التي انذرت بوضع خطـير بالنسبـــة لاوروبا كلها . واليوم ولاربع سنوات تقريبا بعد ذلك ، وامام سياسة خفض التوتر والسلام فى اوروبا ، ليس من الصعب ان نقدر بصورة صحيحة نشاط الدول الاشتراكية الـــذي حال دون مغامرة كهذه .

ايها الرفـــاق !

استطيع ان أسرد عليكم تقريرا عن حزبنا انه بعــد ان انفصل عن قادة الانتهازية اليمينية انوجدت امامه الطريق الصحيحة كي يصبح حزبا شيوعيا كما هو الان ، وكمـــا تتطلبه الطبقة العاملة النمساوية ، وبلادنا ـ حزبا مرتبطـا ارتباطا لا انفصام فيه بالشراكة الكفاحية الكبرى مـــع الاحزاب الشيوعية والعمالية ـ مثله مثل حزبكم انتم الذي من البداهة ان يقيم علاقة اخوية مع الحزب الشيـــوعي فى الاتحاد السوفييتي .

انكم ترون ايها الرفاق الاعزاء ان لدينا كثيرا مشتركـا واياكم ، قضايا مشتركة كثيرة وامورا مشتركة فى تطـــور الحزبين .

وانني لذلـك اهتف : عـاش كل ما هو مشتــرك ـ

وليسقط من يريدون التفرقة ما بيننا .

عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

بعــد ٢٤ سنــة تربــط قريــة جــث الجليل بشبكــة الشـــوارع العامـــة .

«احتفـال ادانـــة» وليـس احتفـالا تدشـــينيا

بقلـم : جميل شحـادة

بحضـــور وزير العمـلالوغـي والعـديد مـــن الشخصيات الرسمية ونائبوزير الاتصال جبر معـــدي ورئيس الطـائفة الدرزيــةالروحي واعضاء المحكمـــة الدرزية الدينية وضبـــاطالشرطة وشرطة الحـــدود وغيرهم من موظفي الدولــةالقيمين على الشؤون العربية ومختلف الشخصيــــات منالقرى ـ رؤساء واعضـــاء مجالس محلية ورجال دين ـاحتفل يوم الثلاثاء الماضي (٧٢/٨/٨) بتدشين الشارعالذي يربط قرية جث بشبكة الشوارع العامة .

ولقد احتشد فى مكـــان الاحتفـال ـ المدرســـة الابتدائية ـ اهالي القريــة وطلاب المدرسة وحركتهــا الكشفيــة وازدانت الشوارع باعلام الدولة وغيرها مـــن الزينـات .

وقصد من الاحتفال الدعاية عن « التقـــدم والرخـــاء والحضـــارة » التي تحققت فى القرى الدرزية فى ظـــل الحكومة ، التي تعامل الطائفة الدرزية معاملة خاصة حسب ادعاء ابواق الدعايةالاسرائيلية الرسمية ورجالات الطائفـــة المتعاونين مع الحكومة لسلخ الطـائفة الدرزية عن بـــاقي الشعب العربي فى هــــذه البـلاد .

ولكن كلمات الخطبـــاء ، ممثلي قــرى جت ويـــانوح وكفرسميع وكسرى وغيرهـــا جاءت صفعات رنانة على وجه الحكومة وممثليها . فقـــد تحدث هؤلاء الخطباء عـــن حياة القرى المذكورة ، التي لا تزال حتى اليوم تعيش حياة بدائية فتعبيد هذا الشـــارع ليس الا قليل من كثير تطالب به هذه القرى وتحتاج اليه . وهذا المشروع ما كان ليحقق الا بفضل نضال اهالي القرية ومطالبتهم المتكررة

كانت قرية جت حتى عـــام ١٩٦١ معزولة تماما عـــن العالم ، يتسلق اهلهـــا التلال لكي يغادروها لقضـــاء حاجاتهم . وبعد سنة ١٩٦١ قامت مجموعة من شرطـــة الحدود الدرزية بتفجيـــر الصخور لفتح الطريق . ولكن هذه الطريق ظلت وعرية لا تطرقها الا السيارات القويـة حتى عام ١٩٦٨ ، ثم رصفت بالكركار وفقط قبــل شهرين عبدت بالاسفلت .

ولقد اشار الى كل هـــذا خطباء الاحتفال من ممثلـــي قرية جت والمجلس الاقليمي ورئيس الاحتفال وســـكرتير لجنة العمال المنطقية لقـــرى جت ، يركا ، ابو ســـنان وجولس .

وكانت كلمة السيد سليم عباس ادانة صارخة لسياسة الحكومة التي حرمت القريـــة من الاتصال بالخارج مـــدة ٢٤ سنة .

واشـــاد بـدور المجلس الاقليمي ونشاط هيئتــــه ومشاركته نضال اهالي قرية جت من اجل تعبيد الشـــارع وربط القرية بالشبكة العامة ، هذا النضـــال الذي اثمر فى النهـــاية .

اما كلمة السيد محمـــد حسين سعد من كفر سميع ، ورئيس المجلسالاقليمي لقرى جت ، يـانوح ، كفرســميع وكسرى فكانت اعنف واشد اذ شرح فيها باسهـــاب ظروف الحياة الصعبـــة فى هذه القرى الاربع ، وبدأهـــا بالهزء من سياسة الحكومـــة عندما قـــال : « والان اتـــى دورنا بعد ٢٤ سنة لتدشـــين الشـارع وللمشـــاريع » واضاف « لقد قمنـــا ببعض المشاريع بأموال قطعناها مـــن قوت اولادنا » .

كذلك وضع النقـــاط على الحروف عندمـــا قـــدم للسلطات المطالب العينيـــة التـاليـة :

* تعبيـــد الشـــوارع الداخليـة فى القرى المذكورة حيث يصعـــب على الاولاد الوصول الى مدارســـهم فى ايام الشتـاء ،

* ايجـاد الخدمـــات الصحية المعدومة حتى الان ،

* ايجاد الغرف المطلوبـة والكافية للمدارس وتجهيزها بالمعدات اللازمة ،

* ربط القـــرى الاربـــع بالشوارع واعتبارها منطقـــة تطوير ،

* اقامة المدارس الاعدادية والمهنية والمشاريع الصناعيـة لفتح مجال العمل المهنـــي الشريف امـام عمال هذه القرى وفتياتها . كذلـــك طالب الوزير بان يتفقد حيـاة هذه القرى عن كثب بشخصه او بوساطــة لجنة تتقصـــى اوضاع هذه القرى لتطلـــع على الواقـــع المر الـــذي تعيشـــه .

وطالب الوزير بان تعاملهم الحكومـــة كمواطنـــين ادوا واجبهم ويريدون حقوقـــا كاملة » .

وحتى كلمة الشيـــخ أمين طريف ، التي تميزت بمـــدح السلطة ووزير العمل (الذي اعتبره صـــديق الطـائفة !) انتقدت السلطات . فقـــد اشار الشيخ الى ما قـاسته هذه القرى الاربع من ســوء الوضع وصعوبة العيش .

كذلـك تضمنت كلمـــة سكرتير لجنة العمال المنطقية، السيد محمد رمال مطـــالب عمالية ومهنية واجتمـاعية . وذكر الجمهور بـالمأســـاة الرهيبـــة التي حلت بـالقرى المذكورة عندمـا لاقى عشرات الاطفال حتفهـــم نتيجة تفشى مرض الحصبة قبل عـــدة سنوات حين لم تكن فى هـــذه القرى عيـادات او مراكـــز طبية او تربطها الشوارع مع سائر انحاء البلاد . وقال ان ذلك كان نتيجـة تقـــاعس السلطات فى اقامة المشـــاريع وتقديم الخدمات المطلوبة .

اما كلمات السيد جبـــر معدي نائب وزير المواصلات وكمال منصور مستشـــار رئيس الدولـــة لشـــؤون الاقليات فقد جاءت مليئـــة بالرياء والتبجح وتنفيـــذا مصطنعا لسياسة « الدرزنة » الحكوميـــة ولذلك لم تلـــق الاصغاء والاهتمام من جانب الجمهـــور الذي تعـود على سماع هذه « الشخصيات » من قبل .

وكانت كلمة وزير العمـــل مسك الختـــام . وقد خلت من كل وعد ومن اي استعداد لتلبية المطالب التي قدمهـــا الخطباء . وقد راح الوزيـــر يتغنى بتعيين القنصل الدرزي الجديد زيـدان عطشـــة فى نيويورك . واعلن ان المطـالب التي تقدم بهـــا المسؤولون المحليون تكلف الدولة مليـار ليرة وهذا ما لا تقدر عليـــه الدولـة !!

لقد اصبح واضحا تمامـــا ان الدروز فى ايامنابعد كل ما لاقوه من سياسة الاضطهـــاد والتمييز قرروا العمل عـــلى انتزاع حقوقهـم بمختلـــف اساليب النضال .

وتجدر الاشارة فى النهاية الى ان السلطـــات لم تفوت فرصة الاحتفال فاستغلتهـــا لملاحقة عدد من الشبـــان الدروز الفارين من الجندية . وهكـــذا القت القبض على الشاب سعيد سليمان بيبار ، الذي كان يجلس بين جمهور المحتفلين اثناء القاء الكلمـات وساقته الى مركز الشرطة فى نهاريا لانه هارب من الخدمة الاجبارية فى شرطة الحدود .

وقد ثارت ضجة عندمـــا ترك تلاميذ المدرسة الاحتفال وصحبوا الشاب الى ســـيارة الشرطة التي كانت فى مكـــان الاحتفال فى مهمـــة رسميـــة « للمحافظة على النظام » !



تشتد المعارك الطبقية فيالبلاد .. وتحاول البرجوازية الكبيرة شن هجوم على العمال المضربين فى محاولة لحماية اربـــاح الاحتكارات المتزايدة .. وتركز هجومها على بن اهـــرون سكرتير الهستدروت الذي يحاول عكس بعض مطالب العمال لانقاذ الهستدروت التي تتدهور مكانتها على الرغم من انـــه جوهريا ينتمي الى الخط الحكومي الموالي للبرجوازية الكبيرة والصورة تظهر بن أهرون بين عمال عيليت المضربين ..

استجوابـــــات الكتلـــة الشيوعيـــة فى اللجنـــــة التنفيذيـــة للهستـــدروت

لمراسلنا ـ فى الشمال ـ

قـدم الرفيـــق جمـال موسـى عضـــو اللجنـــة التنفيذية للهستـــدروت استجوابين الىالسكرتير العام للهستدروت بن اهرون حول فصل مئات العمال من ميناء حيفا ، وبيع مشغل الخياطة « طونيك » فى كرمئيـل الى شركة آتـــا .

وقد جاء فى الاستجـــواب الاول :

١ ـ فى الشهر المـــاضى فصل من عملهم فى ميناء حيفا مئات العمـــال العرب الدروز من قرى مختلفة .

٢ ـ لم تتضمن اعلامـــات الفصل التي ابلغ بواسطتهـــا العمال المفصولون حـــق هؤلاء العمال فى العمل لمدة اسبوعين بعد الاعـــلام ، كما انها لـــم تتضمن تأمـــين حقوقهم فى التعويضات عن مدة العمل .

٣ ـ لماذا فصل العمـــال المذكورون ؟

٤ ـ وهل يوافق حضـــرة السكرتير العـــام بأن يتخـــذ اجراءات من اجل تأمـــين التعويضات المستحقة للعمال المفصولين والاجرة المستحقـــة عن اسبوعين عمل بعد تاريخ الاعلام .

والاستجواب الثاني هـــذا نصه :

اكـــون شاكرا اذا تفضـــل حضرة السكرتير بالرد على :

١ ـ فى الشهر المـــاضي ابتاعت شركة آتا (البنت) مشغل الخياطة « طونيك » فى كرمئيل فى الجليل الغربي .

٢ ـ فهل ضمنت حقـــوق الاقدمية للعاملات والعاملين فى مشغل الخياطة ؟

٣ ـ ان كان كذلك فكيف ؟

٤ ـ وان لم يكن ، هـــل يوافق حضرته على اعطـــاء تعليماته للمؤسسات المختصة فى الهستدروت للعمل من اجل تامين الحقـــوق المذكورة ، وابلاغ هذا لكل عاملة وعامل خطيا .

قصـة قصيرة من تونس

احـــلام بحار متعب

بقلـم : ابراهيم الاســود

« ... الروح التي تحمل الاعباء ، تاخذ على نفسها ان تغوص في مياه الحقيقة ، ولو كانت قذرة » ...

((زرادشت نيتشه))

اتكوم على الكرسي في كسل .. واشرد ببصري في الفراغ عبر النافذة في الخارج، كل الاشياء غائمة وحزينة .. الجو مخضل بالرطوبة ، السماء تمور بقرقعة مغمومة من الرعد ترين عليها الكآبة ويلفها الضباب .. بينما قطرات المطر تتساقط بسرعة وتلاحق ، ترتطم بالاسفلت في الزقاق الضيق ، لتؤلف فقاقيع ثلجية ..

اغمغم بامتعاض :

– الشتاء في مدينتي اغنية خشنة .. وامد اصابع متشنجة اضغط الكأس .. ابحث في الكأس عن اجابة حقيقية ..

لكن الكأس جامدة .. متجلدة .. زجاج قديم مهترىء .. زجاج قديم مزيف ، يحوي سائلا دمويا لاذعا ، عتقته السنون بصخب واصرار عنيفين .

وارفع الكأس الى شفتي.. ادفع الكأس الى فمي .. افرغ الكأس في جوفي ، واحدق في الاشياء حولي .. في الداخل ، كل الاشياء غائمة وحزينة .. الدخان يتصاعد في حلقات لولبية متكاثفة .. يعانق الاضواء الكابية المطعونة .. يلقي على الاوجه الصفراء بغبش كالح جاف .. يطوح بها في صحراء تيه لاهثة .. والاعين الجمرية يتوزع في احداقها بريق خامل ، يعانق في ابتسامة النادل زيفها الملتهب .. بينما تناثرت الكؤوس والصحون والقوارير على المناضد الحمراء ، دونما نظام ولا تناسق ..

اتمتم بامتعاض :

– الشتاء في مدينتي اغنية خشنة .. وارفع الكأس الى شفتي .. ادفع الكأس الى فمي .. افرغ الكأس في جوفي .. واصلب بصري على الساعة المشدودة الى الجدار المقابل .. حيث كانت عقارب الصديد تجتاز فواصلها ببطء .. وحيث كان الزمن يكنس ببرود .. وحيث كانت ارجل اخطبوت كسلى تعبرني في صمت .. وكنت آنذاك ، خفاش ليل اعمى أفتش عن ماخور قذر.. رديء الاضاءة. اعتصر فيه الدفء والامان والطمأنينة .. فالليل بدون خمر ، طويل كألف عام ..

واتمتم بامتعاض :

– الشتاء في مدينتي اغنية خشنة ..

ثم ارفع الكأس الى شفتي .. ادفع الكأس الى فمي .. افرغ الكأس في جوفي .. واحدق امامي في المرآة.. مع الاوجه الصفراء منعكسة على المرآة .. في الاعين الجمرية تتوهج في المرآة .. واتبين وجهي من بين جميع المخلوقات قد انشطر الى نصفين من الكسر الممتد من اعلى المرآة الى اسفلها .. فمال نصف الى اليسار ، بينما انحرف النصف الآخر متجها صوب اليمين .

ابصق على البلاط .. وأمسك الكأس لاكسر المرآة .. لاكسر وجهي في المرآة ماذا يمكن ان يحدث لو فعلت ؟ .. قد تتضاعف الشقوق في جبهتي .. قد تتفقأ عيناي .. قد ينحرف فمي قليلا نحو اليسار ، او قليلا نحو اليمين .. قد يتحول الى مجموعة من الثقوب الصغيرة السوداء يميل كل ثقبمنها في اتجاه..

ويمتد الكسر الى بقية الوجوه يفتتها .. يطمسها .. يشوهها .. فتختلط الملامح وتمتزج الوجوه .. ثم تتحول الى المرآة اخيرا الى مجموعة من الاشكال الهندسية ، متباينة ، متغايرة .. هل رأيت في حياتك مرآة بهذا الشكل ؟!

واتمتم بامتعاض :

– الشتاء في مدينتي ، اغنية خشنة .

قال صوت من ورائي :

– اذا تواصل المطر على هذا النحو سيتحول حتما الى كارثة .

اجاب صوت هامس :

– اطلب الستر واخرس .

وعلق ثالث :

– ستندك بيوت كثيرة على ساكنيها .

تدخل رابع :

– سيجرفنا التيار الى البحر في هذا الشتاء ..

اجاب صوت هامس :

– اطلب الستر واخرس .

قال خامس :

– سوف لن يبقى بالمدينة سوى المشوهين .

اجاب الصوت الهامس في غضب مكبوت :

– اطلب الستر ، واخرس .. الا تفهم .

علق صوتاجش بسخرية:

– الفهم يسبب الضيق .. صدقني .

وانقطع الحوار .. قلت :

سأقوم لاواصله معهم .. سأحدثهم انا الآخر عن المطر والشتاء والبيوت المنهارة ، سأحدثهم عن غرفة معتمة .. عن قبو رطب يضحك في مساربه صبية متعبون : يتجمعون على ذبالة نور تتسرب من ثغرة في حائط مهترىء ، نبتت على حافته طحالب مأساوية ... سأحدثهم عن امي .. عن اخوتي .. عن حبيبتي الصغيرة ، تلك القرنفلة الذابلة في عتمة كهوف تنبت وحشة .. تنبت مللا .. تنبت كروما لا تعرش ..

العالم ينأى عني .. وانا افنى يا حبيبتي الصغيرة ، يا ربيعا لا يعرف عبق الورود، يا نهدا بلا لبن .. لا كروما لا تعرش في عتمة كهوف الوحشة .. حبيبك يفنى .. يموت .. لست خائفا ولكنني اعشقك بعنف .. اعشق في عينيك شوارع مدينتي بعوالمها الفوقية .. تلك التي اشتهي ان ادكها بقبضة طفل جائع .. او ادوسها بقدم صبي يجمع اعقاب السجائر من المقاهي والاماكن العامة ..

انني افنى يا حبيبتي .. اموت .. فالمطر ينهمر كاعصار محموم .. يملأ شوارع مدينتي ، ليجرفني الى البحر .. الى اليبس في اغواره السحيقة ..

مناديل الوداع تخفق .. مناديل الدموع ترتعش .. مناديل الحب مطرزة بامل العودة .. وانت تقفين .. كان في يديك منديل ..وكانت في عينيك دموع .. وكنت واقفا .. في يدي حقيبة ..

وفي قلبي سكين مغروزة .. كنت تبكين بحرقة .. وكنت مطرقا في صمت .. والقطار يصفر .. والقطار يتحرك.. والقطار يبتعد .. والقطار يختفي في عطفه شارع مهجور .. يغيبني في جوفه .. يضغطني بآلية لا تصهر ..

يوماما ، يا حبيبتي ، يا قرنفلة ذبلت في عتمة كهوف تنبت وحشة .. تنبت مللا .. تنبت كروما لا تعرش ..

يوما ستحدقين في وجهي .. ستجدين على ملامحي بصمات عجلات قطار مسرع ، يسوقه مستعجل ، ويركبه مغفلون .

وارفع الكأس الىشفتي.. ادفع الكأس الى فمي .. افرغ الكأس في جوفي .. واحدق في « احداهن » تقتعد كرسيا قبالتي .. كان في عينيها نداء .. كان في ابتسامتها نداء .. كان في حركتها نداء .. كانت كلها نداء .. آه .. ما اروع ان تحوطك ذراع بضة .. ان ينسدل على وجهك شعر معطر .. ان تلتقط اذناك همسات حالمة ، شجية تفجر في اعماقك ينابيع حنان لا يموت ..

قلت :

– سأنهض لاكلمها ..

قمت اترنح متجها صوبها ، راسما على شفتي ابتسامة واسعة ..

غرست نظراتي في عينيها وقلت :

– قد اتهدم .. قد اتحطم .. قد انهار لكنني لا اموت .. ورفعت الكأس الى فمي .. افرغت الكأس في جوفي .. وانا احدق في عينيها .. مأخوذا بزرقة عينيها .. كانت ما تزال تقتعد كرسيا قبالتي ..

وكنت ما ازال ملتصقا بالكرسي لم ابرحه .. لم اكلمها .. ولكنني سأنهض هذه المرة لاكلمها فعلا .

وهممت بالنهوض .. ولكن راسي تملكه دوار ولكن راسي ميعه دوار عنيف .. وقدماي استعارتا ثقلا رصاصيا بطريقة ما .. فهويت على الكرسي ، وبصري يزحف في الفراغ عبر النافذة.

الشـــاعر الاخر

شعر : نعيم عرايدي

أستقي مُرَّ الكؤوس الخائنات
وأنادي ببقايا الكلمات
جُرح قلبي
مات سقراط وماتت
غنوتي الحرة سُماً ـ
ما رضيت الموت كُفراً
مثل موت العاهرات .
سَيّجوا الاشعار ان شئتم بنار
واسرقوا الاوراق مني
بعثروا الاشلاء في سجن أثينا
كلماتي
لا تخاف السمَّ من كأسٍ حزينه
سأغني شفويا
فوق أسوار المدينه
سأغني
في ليالي السود والموت وخنق الاغنيات ،
نبرة الصوت بأرض الموت صوتي
تحرق السم الذي أروى وراء الموت حبّي
ذاكراً اني بيوم
سأعيد الذكريات
حاملاً نصري على نايي وقلبي
للحياة
يتلقى الف روح
وانين
سارقُ النار لقلبي
حارق الاشعار فيَّ .
يا عشيقاتي كفاني اليوم عشقاً
كان للعشق زمان
كنت في الماضي رضيعاً
أشتهي لثم الشفاه ،
كنت في الماضي مريضا
في سرير الجنس مذعور اللسان
فكبرتُ
يا حبيباتي كبرتُ
وشفيت
فالى دربٍ جديد
غيّروا لي الاتجاه ...
ووداعاً يا طبيباتي وداعاً
سأغني للمروج الخضر شعري
سأغني للبيادر
ولأحلام أغاريد الجداول ،
وزغاليل العصافير الصغيره
وبيوت الطين في عصر القبائل
والسنونو المشتّتْ في باب حيطي ـ
لن أخاف الشوك ما بين السنابل
او تِلالاً في السهول الخضر تكمنْ
أو قنابلْ
سأغني شفوياً
دون شعر
وعلى صوت السلاسلْ

عكــا بين الماضي والحاضر

صدر عن دار البشير في عكا كتاب « عكا بين الماضي والحاضر » لمؤلفه الاستاذ فايز الكردي .

ويستعرض الكتاب تاريخ عكا منذ اقدم الازمنة حتى اليوم ، معتمدا على مراجع عديدة عربية وعبرية واجنبية .

ويمكن اعتبار الكتاب تلخيصا لتاريخ عكا ، ولاسيما لمرحلة الانتداب البريطاني ، والانتقال الى الحكم الاسرائيلي .

عوة المخرج المسرحي صبحي داموني الى البــلاد

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عاد الى البلاد من فرنسا ، المخرج المسرحي صبحي داموني ، بعد ان انهى دراسة المسرحي في فرنسا والتي استمرت اربع سنوات .

والمخرج المسرحي صبحي داموني قام في الماضي بتمثيل عدة مسرحيات واخراجها ، كان ابرزها مسرحية « الملك اوديب » التي قدمها في اثناء عطلته في البلاد قبل سنتين .

والمعروف ان المخرج صبحي داموني من مؤسسي المسرح الحديث في الناصرة ، الذي ينتظر الان ان يجدد نشاطه فيه ، بعد عودته الى البلاد .

اسبوع جزائري في الاتحاد السوفييتي

احتفلت الجمهورية الجزائرية الشعبية الدمقراطية في الخامس من تموز بعيد استقلالها العاشر .

وشارك الجزائر في احتفالاتها جميع انصار التقدم والحرية ، وذلك في الاحتفالات التي اقيمت في الجزائر نفسها ، وكان فيها ذلك المهرجان الرياضي الضخم واشتركت فيه فرق رياضية عربية وعالمية .

واحتفلت الاوساط الشعبية السوفييتية باستقلال الجزائر فاقيمت امسيات الصداقة في موسكو وطشقند ويريفان وعشقاباد وباكو وغيرها ضمن اسبوع الصداقة السوفييتية الجزائرية .

وشملت برامج اسبوع الصداقة احتفالات ومحاضرات وامسيات ومعارض قدمها فنانون جزائريون منهم فرقة الرقص الشعبي الجزائري التي قدمت مشاهد راقصة من نواحي الحياة الجزائرية في مختلف المناطق الجزائرية .

وقد استقبل الجمهور السوفييتي هذه الفرقة باعجاب وتقدير ترك اطيب الاثر في نفوس اعضائها .

هذا وشاهد السوفييتيون معارض لرسامين جزائريين ومعارض لصور فوتغرافية ومعرض رسوم الاطفال .



اعضاء فرقة الرقص الشعبي الجزائرية التى زارت موسكو وقدمت رقصات الجزائر الفولكلورية ، وهم يسيرون في الساحة الحمراء وقد ظهرت وراءهم كاتدرائية باسيل المشهورة التي تحولت الى متحف وأصبحت من ابرز معالم موسكو ..

« السلطان الحائر » على المسرح البلدي في حيفا

قدم **المسرح الناهض** يوم الاحد الماضي مسرحية « **السلطان الحائر** » وهي للكاتب المصري الكبير **توفيق الحكيم** .

وتدور المسرحية حول سلطان من ايام المماليك ، كان مملوكا للسلطان سلفه ، ولكنه لم يعتقه قبل وفاته ، فبقي باعتبار الشرع رقيقا لمن يرث السلطان ، ولم يكن للسلطان من وريث لذلك آل الى بيت المال .. ويجب ان يشتريه حر ثم يعتقه .. وحتى يتم ذلك يجب ان يعرض السلطان في مزاد علني .. ومن يرس عليه المزاد يفز بالسلطان .. ويحدث ذلك ..

ويرسو المزاد على غانية.. ترضى بالشراء وترفض عتق السلطان ، وبعد الضغط عليها ترضى بعتق السلطان عند آذان الفجر ..

ويستغل القاضي ذلك .. فيحمل المؤذن على الآذان للفجر في منتصف الليل ..

هذا ملخص الرواية ..

ولا بد من الاشارة هنا الى ان توفيق الحكيم وان كان من كبار كتاب القصة العربية ، لا يعتبر ممن يجيدون كتابة المسرحيات ، وان اجاد بعض الاجادة في مسرحيات قصيرة، لذلك فاننا نرى في مسرحيته هذه ضعفا في حوارها وحبكتها ، ولعله كان احسن لو كتبها قصة وترك لمخرج او لواضع سيناريو ان يختار تحويلها الى مسرحية ينسق فيها الحوار ، ويبرز فيها الفكرة .

اراد توفيق الحكيم ان يبرز الصراع بين القوة والعدل .. وان يفضح النظام الذي لا يحترم القانون ـ ويعمد الى المؤامرات والحيل والقمع بالقوة ، ليستر مثالب النظام السائد آنذاك ..

كما ان الحكيم لم يبرز في مسرحيته هذه سخط الناس على النظام السائد ، مع ان التاريخ حافل بأنباء السخط والغضب السائدين في تلك الايام ، بل ابرز السذاجة بين الناس ..

ولسنا في هذه العجالة في صدد مناقشة توفيق الحكيم وتقويم مسرحيته ، غير اننا نقول ان ضعفها ترك آثاره على التمثيلية .

فان اعتور التمثيلية على مسرح حيفا البلدي بعض المثالب والعيوب ، فمرده الى النص الاصلي .. هذا الى جانب اخطاء اساءت قليلا او كثيرا اليها .

***

لم يعد « المسرح الناهض » طفلا ، لذلك نمسك بعد اليوم عن ان نسميه بالمسرح الناشىء، ونمسك ايضا عن المديح والاطناب بغية التشجيع ، فهو اليوم يجب ان يكون اكثر من ناشيء ... ويحتاج الى تحمل كل انتقاد يهدف الى تقويم اعوجاجه وتمهيد طريقه الى المزيد من النجاح .

من الاخطاء التي برزت بشكل واضح اخطاء لغوية ، يجب ان يعمل المسرح على التخلص منها في مسرحياته المقبلة نهائيا . واذا اختار مسرحية اوقصة فليعمد الى اعادة النظر في حوارها .

ومن الاخطاء التي لوحظت، العجلة في الاداء حتى اخفت بعض العبارات فتضيع على الجمهور . وظهر ذلك في الجلاد « نايف راشد » الذي آثر الكلام بصوت خفيض فزادت الملالة في المشهد الاول الذي كان يمكن اختصاره قليلا ، غير ان الجلاد اجاد في كثير من اجزاء دوره عندما رفع صوته .

اما السلطان الحائر (لطف نويصر) ـ فلم يتخل عن لهجته النصراوية (لم يعرف التاريخ سلطانا من المماليك من الناصرة !) ولكن اداءه دوره يدل على قدرة لا بأس بها .

واجاد المؤذن (مروان عوكل) دوره ونال اعجاب الجمهور ، وكذلك امتاز الوزير (عادل غريب) والقاضي (رفول بولس)باداء دوريهما ، لولا بعض الحالات التي كان يسرع فيها في كلامه ... وتجدر الاشارة الى ان بعض الممثلين الذين أدوا ادوارا ثانوية لكنهم اجادوا فيها مثل الاسكاف (حبيب خشيبون) وصاحب الخان (حسن شحادة) والنخاس (وديع منصور) .

وتبشر فريال الخازن التي مثلت دور الغانية بمستقبل ... فهي قامت بدورها على صورة جيدة .

ولا بد من الاشارة هنا الى ان الصوت في اثناء التمثيل كان في بعض الحالات يخرج من حنجرة الممثل ،الامر الذي يلزم الاهتمام بتطوير الصوت بين الممثلين ، حتى يتغلبوا على هذه النقطة من نقاط الضعف .

اما الديكور وهو من تصميم عبد عابدي الرسام المعروف فكان موفقا ، وكذلك الاضاءة .

ويستحق المخرج دافيد شارير الثناء على جهوده التي بذلها لتقديم التمثيلية .

عصام العباسي

اسبوعيات

ابو لمعة والضابط الذى يسير وراءه

محمد حسنين هيكل ، رئيس التحرير الابدي لصحيفة الاهرام المصرية ، هو الذي عاب على العرب تأخرهم وعدم علميتهم فى صراعهم مع العدوان الاسرائيلي على اراضيهم ، وشبههم بالذي يلعب طاولة الزهر فى حين تلعب اسرائيل الشطرنج . وكان دائما يتظاهر انه يكتب من فوق ، من على ابراج الموضوعية وعلوم الربع الاخير من القرن العشرين ، من منصة عدم التحيز الشامخة . فهو ليس مع اليسار ولا مع اليمين ، بل مع العلم ! يحاور ، بعلم ، المستر نيكسون ليقنعه ، ويعيب على الاتحاد السوفييتي انه غير مفتوح للحوار العلمي . ومع انه فوقاني جدا الا انه يتواضع احيانا ويملح مقالاته الام كلثومية باستشهادات من عناوين لكتب لينين ، التي لم يقرأها . ((ما العمل ؟)) ـ مثلا .

ولما رأى الخلق يهتمون بمقالاته صدق حاله فصار العلم فى نظره ليس العلم بحد ذاته بل كل ما ينز من قلمه . فبدا مضحكا . وذكرني باحدى نكات ابي لمعة : كان ابو لمعة يسير فى الشارع ووراءه ، عرضا ، يسير ضابط جيش برتبة عالية . وكان الجنود العابرون يحيون بالسلام العسكري الضابط المار . وكان ابو لمعة يتوهم انهم يحيونه . حتى وصلا الى منعطف فتحول الضابط عن طريق ابي لمعة . فمر جندي فلم يضرب سلاما . فنهره ابو لمعة . فنزل الجندي ضربا بأبي لمعة .

هذه هي النكتة . وعبرتها ان اهتمام الخلق بما يكتب محرر الاهرام الابدي لا يعود الى جودة انشائه بل الى ((ضابط الجيش)) الذي يقف وراءه . اما المنعطف فلم يصلا اليه بعد .

ومع ذلك بدا محمد حسنين هيكل ، فى مقاله الاخير فى الاهرام ، مضحكا جدا :

هذا الذي يطالب العرب ان يلعبوا الشطرنج بدل الشيش بيش ، اعلن بعلمانية اعلى من زحل وعطارد ، أن خطأ الاتحاد السوفييتي فى الشرق العربي انه توهم وجود ((فراغ عقائدي)) فى الشرق العربي فحاول ان يملأه ..

فيا بروفيسور : يجب ان تعرف ، على الاقل ، انه لا يوجد فراغ فى هذه الدنيا . ولكن لا نلومك اذا لم تكن تعرف ان الماركسية تنكر وجود الفراغ خصوصا فى العقائد . ان من اسس فلسفتنا ، التي تطلب محاورة الاتحاد السوفييتي فى مجالها ، هو التحذير بشدة من وهم ((الفراغ العقائدي)). فاذا لم تكن عقيدة الطبقة العاملة ، عقيدة الاشتراكية العلمية ، مثلا ، موجودة ، فان ساحة الصراع الفكري تكون مملوءة بعقيدة المستغلين (بالكسر) ولا حياد هنا ، يا بروفيسور .

ومفكروا الحزب الشيوعي السوفييتي ، الذين دافعوا عن ايجابية الطريق الاقتصادي ـ الاجتماعي ـ السياسي الذي سار عليه جمال عبد الناصر ، دعوا الشيوعيين الى رؤية حتمية انتشار العقائد القومية والدينية فى مجتمع فلاحي يحطم الان اغلال الظلم الاجنبي الذي استمر عصورا ، ويشن معركة ضارية ضد العدوان الامبريالي على مجرد وجوده وحياته . قادة الاتحاد السوفييتي ، يا بروفيسور ، لم يفوتوا فرصة ليردوا على تخرصات المغامرين الصينيين واشباههم الذين لم يروا الا السلبية فى طريق عبد الناصر ، بحجة التعصب القومي والديني . قادة الاتحاد السوفييتي دعوا الى تفهم مشاعر الشعوب العربية والسير معها ، الى امام ، لاخذها . هذا هو موقفنا العلمي ، الانساني . وهذا الموقف ، على ما اعتقد ، هو احد العوامل فى تريث الاتحاد السوفييتي فى الرد على اسفاف محرر الاهرام الابدي وامثاله . واذا كان احد يحترم مشاعر الشعوب العربية وحقها فى تبني هذه المشاعر وتاريخها وتراثها ويدافع عن كل ذلك امام عنصرية الامبرياليين وشنشنة ثوريي الشعور المرسلة فذلك هو الاتحاد السوفييتي وقادته .

قلنا اننا لا نلوم محرر الاهرام الابدي اذا جهل مبادئنا .

ولكننا نلومه على فتح الجراح التي اردنا ، نحن الشيوعيين ، ان ندملها حرصا على المستقبل :

حاول محرر الاهرام الابدي ان يثبت ((عدم تفهم الاتحاد السوفييتي للقومية العربية)) بمثلين : بموقف الحزب الشيوعي السوري من قيام الوحدة بين مصر وسوريا سنة ١٩٥٨ ومن الحملة المصرية المسعورة على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي فى اعقاب ثورة تموز ١٩٥٨ فى العراق .

هنا بدأ محمد حسنين هيكل تماما مثل ابي لمعة بعد ان تخلى عنه الضابط الكبير . فالمرحوم عبد الناصر نفسه ادرك فيما بعد الخطأ الذي جره اليمين المصري الى ارتكابه . فالشيوعيون السوريون لم يعارضوا الوحدة بل ارادوا ان يمنعوا انتكاسها . والذين توهم اليمين المصري انهم ((القومية العربية)) فى العراق قد استقتلوا على ابعاد العراق عن طريق الوحدة العربية. والحقيقة ان ذيول الحملة الظالمة على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي ظلت تعمي ابصار العديد من الناس الشرفاء فى جهاز الحكم فى مصر فكان ما كان فى حزيران ١٩٦٧ من انهيارات وخيانات وتفسخ واندحارات .

ان قلوب الشعوب العربية ، بما فى ذلك الشعب المصري العريق والمجرب ، التي تعرف بوضوح الاسباب العميقة لهزيمة حزيران ، تقف الان واجمة ، قلقة ، امام محاولة اليمين فى مصر ، مرة اخرى ، ان يجرها الى كارثة جديدة تحت الستار العتيق ، الذي نعتقد انه اصبح باليا من كثرة ما استعمل منذ نكبة ١٩٤٨ ، ستار التحريض على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفييتي .

ويدرك الاستاذ محمد حسنين هيكل انه ليس هينا ان تنطلي الحيلة مرة اخرى لا على الشعب المصري ولا على بقية الشعوب العربية، خصوصا وان ((الوقفة مع الصديق)) بالاستغناء عن الخبراء السوفييت ، لا يستطيع احد ان يفهم لها معنى وطنيا او اية فائدة وطنية .

لقد جرى هنا ما يجري مع انسان يلقى نفسه عاجزا فيعاقب نفسه . هل الاتحاد السوفييتي هو الذي خسر من هذه ((الوقفة)) ؟ الذي خسر هو كفاح الشعب المصري العادل من اجل تصفية آثار العدوان . ولقد جرى الادعاء ان هذه ((الوقفة)) ضرورية حتى تصبح مصر حرة فى تحرير اراضيها بالقوة . فهل الذي يريد ان يحارب يرسل الى بيوتهم هؤلاء الذين كانوا ، تبرعا وصداقة نزيهة ، يحمون ظهره ؟ وهل يريد ان يحارب حقا ؟ و ((سنة الحسم)) ، هل اقتربت بهذه ((الوقفة))؟ وماذا كانت نتيجة هذه ((الوقفة)) سوى البلبلة وانتشار اليأس وغرس المعتدين وازدياد صلافتهم ؟

ماذا سيقول ((الواقفون)) لشعبهم بعد هذه ((الوقفة)) ؟

ماذا بعد ذلك ؟

لذلك جاء الاستاذ محمد حسنين هيكل بمقاله محاولا ان يثبت ، بالكلام ، انه على الرغم من كل البهدلة ، ((ان التطورات الاخيرة فى العلاقات العربية السوفييتية لها نواحيها الايجابية بصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى)) .

ولم نفهم من هذه ((النواحي الايجابية ((غير ان الامبريالية الامريكية لا تستطيع الادعاء الان انها تعطى السلاح لحكام اسرائيل بسبب صراعها مع الاتحاد السوفييتي . هل حقا ستقتنع امريكا الان ؟ اليست هذه سذاجة مضحكة للغاية .

ان تورط هيكل فى مقاله الفوقاني الاخير يشير الى ازمة ((الوقفة)) . طول الوقت واليمين المصري يلوح بما يسمى ((الخطر السوفييتي)) . ولكن دائما كانت له مآرب اخرى : الاستسلام وضرب المكاسب التي حققها الشعب المصري . الان زال هذا الخطر المزعوم . فماذا بعد ؟ هذه هي العقدة التي يقف امامها ((الواقفون)) . ولن يستطيعوا الوقوف طويلا : عليهم ان يتحركوا . لا جمود ، يا استاذ ((الفراغ العقائدي)) ، فى الحياة . فما هي الخطوة الثانية ؟

ان صديق الشعوب ، الاتحاد السوفييتي ، يعمل مطمئنا لانه صديق مخلص لا يفرط بمصالح الشعوب ولا يتآمر عليها . ان رصيده لدى الشعوب العربية ، مثل رصيده لدى شعب الفيتنام البطل ، هو أضخم من ان تمحوه هجمة يائسة لليمين الذي يلفظ انفاسه .

والشعب نفسه الذي انتصب ماردا من بين انقاض هزيمة ١٩٦٧ المهولة ، سيكنس من طريقه مرة اخرى قوى الرجعة اليائسة .

حينئذ ، ومرة اخرى ، سيجد ابو لمعة (مع الاعتذار لهذه الشخصية المحبوبة) انه يسير وحده .

اننا نعتمد على الصدق ، على الاخلاص لقضايا الشعوب ، ولذلك نحن واثقون بان الحق سراعا ما ينتصر .

قد يكون هذا ما يخافه محرر الاهرام الذي يريد ان يكون طليعة الواقعين فى الهوة .

(جهينة)

لقاء مع رفاقنا الطلاب فى الدول الاشتراكية يتخلله برنامج فني رائع

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد يوم الجمعة ٧٢/٨/١١ ، فى نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية فى الناصرة لقاء مع الرفاق الطلاب الذين يدرسون فى الدول الاشتراكية . وقد اشترك فى هذا اللقاء عدد كبير من جمهور الشباب ـ العمال والطلاب ـ واكتظت بهم قاعة النادي وممراته .

افتتح اللقاء بنشيد الشباب الدمقراطي العالمي ورافق المنشدين صوت الاوكورديون الذي كان يعزف عليه الرفيق غاوي غاوي ، طالب الموسيقى فى معهد صوفيا .. ثم تحدث عريف الاجتماع الرفيق سامي ابو عطا ، عضو سكرتاريا فرع الناصرة للشبيبة الشيوعية ، عن اهمية المساعدة التي تقدمها الدول الاشتراكية لشبابنا .

ثم تحدث قسم من الرفاق الطلاب عن انطباعاتهم .

بعد ذلك ابتدأ البرنامج الفني فقدمت فرقة الشبيبة الشيوعية المسرحية مشهدا تمثيليا بعنوان « قرن الخروب » وهي قصة كتبها المحامي عبد الحفيظ دراوشة عن لاجىء عجوز من البروة يقيم فى كابول شرد من البروة وقام الرفيق بشارة شليان بتقديم معزوفات منفردة على الكمان .

وكان ضيف البرنامج الرفيق المنولوجست المعروف وفيق حسيان من البعثة الذى يدرس التمثيل والاخراج فى المانيا .

هذا ، وفى نهاية الاحتفال اتخذ المجتمعون قرارا بارسال برقية الى رئيسة الحكومة غولده مئير ، باسم المشتركين فى اللقاء تطالب الحكومة بالموافقة على اعادة مشردي اقرث وكفر برعم لقريتهم وتندد بالعدوان البوليسي عليهم .

اطفال برطعة يتحدون الجرافات دفاعاً عن الارض

تسميم الارض والاعتداء بالجرافات من أشكال الاعتداء على الارض العربية

ان ما حدث فى برطعة فى الاسبوع الماضي ، هو برهان جديد يدين اساليب السلطة فى الاعتداء على الارض العربية .. وموافقة وزير الدفاع ديان ، على تقليص مساحة منطقة التدريبات العسكرية فى أراضي برطعة ، كان محاولة للتغطية على الانتهاكات الفظيعة لحقوق السكان العرب فى اسرائيل والمناطق المحتلة .

وبرطعة ، هي قرية نائية فى المثلث الصغير ، التي كان خط وقف اطلاق النار حتى سنة ١٩٦٧ يقسمها الى شطرين . وكان نصف القرية يقع فى اسرائيل وقسمها الثاني داخل الحدود الاردنية . وبعد حرب حزيران ١٩٦٧ استولت القوات الاسرائيلية على الشطر الآخر من القرية بعد سقوط الضفة الغربية فى ايدي القوات الاسرائيلية .

ونشأ وضع شاذ حيث اصبح ابن الشق الشرقي من القرية (الاردني سابقا) يستطيع زيارة الشق الغربي من القرية (الاسرائيلي) بينما يحظر على الاسرائيلي ان يزور الشق الشرقي للقرية . والسبب فى ذلك ان الحد الفاصل بين الشقين ، اى خط وقف اطلاق النار السابق قد اعلن منطقة عسكرية مغلقة جرت مصادرتها لمقتضيات التمرينات العسكرية بالذخيرة الحية وكل مواطن اسرائيلي يدخل هذه المنطقة يعرض نفسه للعقاب .

غير ان السكان لم يأخذوا بهذا الواقع وكانوا يتنقلون بين شقي القرية ، حيث لم تجر هناك طيلة مدة الاحتلال اية تمارين . وفضلا عن ذلك فقد استمر قسم منهم فى زراعة اراضيهم الواقعة فى هذه المنطقة العسكرية .

وفجأة فطنت السلطات الى ان السكان العرب يتجاهلون ان هذه المنطقة تابعة للجيش من الناحية الرسمية . وفى صبيحة احد الايام توجه عدد من الجرافات لحفر ترعة بين شقي القرية . وقيل للسكان ان الهدف من الترعة وضع حدود لمنطقة التمرينات العسكرية التي لا يجوز للسكان اجتيازها ، اذ يجب تطبيق النظام .

وقد اعتاد العرب فى اسرائيل ، بحق ، ان يروا فى الجرافات رمزا لسلب الاراضي من اصحابها . ولذا راى السكان فى برطعة فى ظهور الجرافات محاولة للاستيلاء على اراضي جديدة من اراضي القرية كما ساورتهم الشكوك بان الجيش الاسرائيلي ينوي فعلا البدء بتمرينات عسكرية بالذخيرة الحية فى المنطقة المصادرة ، الامر الذي يهدد ارواح السكان بالخطر .

وهكذا مع ظهور الجرافات خرج سكان القرية ، حوالي ٨٠٠ منهم ، نساء واطفالا وشيوخا الى منطقة التمرينات فى مظاهرة الى المنطقة المصادرة للاحتجاج على توسيع رقعة منطقة التمرينات فى اراضيهم .

ويقول سكان القرية انه لم يتبق لهم سوى ٤٠٠٠ دونم ارض بعد ان استولت السلطات الاسرائيلية على قسم من اراضيهم بعد ١٩٤٨ . ويدعي سكان برطعة انه اذا حفرت السلطات الاسرائيلية الترعة ، فلن يبق لهم من ارض تكفي حتى لاقامة المساكن .

والجدير بالذكر انه فى وسط المنطقة المخصصة للتمرينات يوجد محجر للاخوان هوخمان . ويعمل فيه عمال يهود وعرب .

ويضطر العرب الذين تمنح لهم تصاريح دخول الى المنطقة العسكرية ان يوقعوا على تصريح انهم يأخذون علما بان دخولهم الى المنطقة يعرض ارواحهم للخطر . ويتساءل السكان لمن هذه المنطقة العسكرية ؟

ولما تفجرت فضيحة محاولة الاستيلاء على المزيد من اراضي برطعة بحجة الامن ، اسرع وزير الدفاع الى زيارة القرية وامر بوقف عمل الجرافات واعلن رسميا انه زار القرية تلبية لدعوة من وجهاء قرية برطعة الذين طلبوا مقابلته .

وكما هو معلوم امر الوزير ديان بتقليص منطقة التمرينات العسكرية فى برطعة .

السلطات تستعد لمهاجمة المستوطنات في الجنوب لطرد العمال العرب منها

احتمال العودة لنظام التصاريح لسكان المناطق المحتلة

نشرت صحيفة « دافار » يوم الثلاثاء الماضي ان قوات الامن بالاشتراك مع الشرطة ، تستعد ، فى الايام القليلة القادمة ، لمداهمة المستوطنات اليهودية فى منطقة الجنوب ، وذلك لكي تطرد منها العمال العرب من سكان المناطق المحتلة الذين يعملون فيها .

وتقول « دافار » ان نوم سكان من المناطق المحتلة فى هذه المستوطنات هو اخلال بانظمة الطوارىء . واضافت ان هذه المداهمة كانت ستتم هذا الاسبوع ، الا ان سلطات الامن اجلتها .

وحسب تقديرات وزارة العمل يسكن فى المستوطنات الاسرائيلية حوالي ٤٠٠٠ عامل عربي . وهؤلاء يقطنون فى اقنان دجاج واسطبلات وفى عرائش مؤقتة او فى الخيام التي نصبوها فى البيارات . وفى عدد من المستوطنات يقيم عمال عرب مع عائلاتهم فى بيوت مهجورة .

واضافت « دافار » ان ناطقا باسم وزارة الامن قال انه اذا لم يستأصل « الشر » حتى نهاية الشهر فستتخذ دوائر الامن اجراءات مشددة اكثر ضد العمال ومخدميهم .

هذا وقد طلبت حركة المستوطنات من كل لجان المستوطنات فى البلاد العمل حالا على ازالة هذا « الشر » !

وزارة العمل توصي بالعودة الى نظام التصاريح للعرب من المناطق المحتلة

كذلك نشرت « دافار » فى نفس العدد ان موظفين كبار فى وزارة العمل يوصون بالبحث فى امكانية العودة الى الزام سكان المناطق المحتلة على الحصول على تصاريح من الحكومة للدخول الى اسرائيل . وهذه التوصية تضمنها التقرير الذي أعد من اجل النقاش الذي يمكن ان يجري على المستوى الحكومي فى حالة احتدام قضية عمل سكان المناطق المحتلة فى اسرائيل .

وتخشى تلك الاوساط الحكومية من ظاهرة بقاء عرب من المناطق المحتلة فى اسرائيل بدون تصريح وبدون ان تكون هنالك امكانية لمراقبتهم بشكل فعال . وحسب التقرير المبني على تقديرات دائرة الاحصاء المركزية يعبر «الخط الاخضر» يوميا من الضفة الغربية وقطاع غزة ٥٣ الف شخص منهم يأتي لغرض المرور والسياحة والاستجمام حوالي ٣٠٠٠ شخص .

وهناك حوالي ٢٠٠٠ شخص يبقون وينامون فى القرى العربية التي هي فى داخل أراضي « الخط الاخضر » وهناك عدد مماثل (٢٠٠٠ شخص) من سكان المناطق المحتلة يعملون فى القدس العربية المحتلة . ومن مجموع ٤٦ الف عربي الباقين هناك ٣٧ الف عربي يعملون فى اسرائيل فى نطاق العمل المنظم وتوجد عليهم مراقبة . اما التسعة آلاف الباقون فانهم يعملون بصورة غير منظمة . وحسب التقرير ينام فى اسرائيل حوالي ٥ آلاف عربي من المناطق المحتلة . معظمهم يعملون فى فروع الزراعة . وينامون فى المستوطنات الموجودة فى جنوب البلاد .

ومن اجل مراقبة العمال العرب من المناطق المحتلة الذين يعملون فى اسرائيل يقترح التقرير ان على هؤلاء العمال الحصول على تصاريح لدخول اسرائيل . (وكانت الحاجة لهذه التصاريح قد الغيت قبل عدة اشهر) . كذلك يقترح التقرير اقامة وحدات خاصة من دوائر التشغيل لمراقبة عمل سكان المناطق المحتلة غير المنظم . كما يقترح اقامة بوليس تفتيش من اجهزة التشغيل والحكومة للعمل ضد « اسواق العمل » فى المدن .

هذا وقد صرح وزير العمل ، يوسف الموجي ، لصحيفة دافار انه يؤيد السياسة الخاصة بعمل العرب من المناطق المحتلة داخل اسرائيل ، اما بخصوص النقاش الدائر حول دمج عرب هذه المناطق فان من الممكن القول ان الحكومة لم تقرر موقفها بعد ولكن هناك قرار واضح بخصوص تشغيل العرب قائم على اساس تزويد الاقتصاد الاسرائيلي بالقوى العاملة التي يحتاجها والمساعدة على حل قضايا التشغيل فى تلك المناطق .

وفى راي وزير العمل الموجي ان وجود حوالي ٨ آلاف عامل غير منظم من المناطق المحتلة ليس قضية تثير الارتياع ، وبالامكان اتخاذ خطوات للتقليل من عدد هؤلاء العمال .

رفع حظر التجول فى المناطق السكنية فى قطاع غزة

هذا وقد الغي العمل بنظام منع التجول فى المناطق السكنية من قطاع غزة ، يوم الثلاثاء الماضي .

وقال بيان عسكري انه سمح بحركة سير السيارات على جميع الطرق فى القطاع خلال الليل .

وذكر البيان ان نظام منع التجول سيظل معمولا به المناطق غير السكنية فى القطاع اعتبارا من العاشرة مساء حتى الثالثة صباحا وفى محاذاة الشاطىء الى مسافة ٣٠٠ متر بين الثامنة مساء والثالثة صباحا .

ويعتقد ان رفع حظر التجول هذا سيساعد على عودة العمال من القطاع الذين يعملون فى اسرائيل الى بيوتهم بعد انتهاء عملهم وعدم النوم هناك الامر الذي تريده السلطات الاسرائيلية .

شركة بريطانية تفاوض على شراء « اوتوكارز » الطيرة

تل ابيب ـ اعلن مسئول ان شركة بريطانية تقوم بانتاج موتورات سيارات تنوي شراء منشاة « اوتوكارز » فى طيرة الكرمل وان المفاوضات وصلت الى مرحلتها النهائية .

وحسب « جروزلم بوست » (١٧ـ٨ـ٧٢) امسك المسئول عن اعلان اسم الشركة البريطانية .

ويذكر القراء ان « اوتوكارز » فى الطيرة كانت واحدة من ثلاث منشآت بادارة شوبنسكي افلست وعينت المحكمة ادارة لتصفيتها .

وتتم الصفقة فى وقت بدأت منشأة طيرة الكرمل تقف على اقدامها وتعد انتاج « موديل » سيارة لعام ١٩٧٣ .

وذكرت جروزلم بوست ان المنشأة تسلمت طلبات عليها ان تسلم بموجبها ٢٨٠٠ سيارة من « موديل » عام ١٩٧٣ .

عضـو الكنيست الرفيـق ابراهـام لفنبراون يقـول فى جلسـة الكنيست الخـاصة :ـ

الكتـل البرجوازيــة تخطط لضرب العمــال وتنظيمهم

القـدس ـ لمراسلنـــاالبرلماني ـ رفضت كتلــة الحزب الشيوعي الاسرائيـلي(ركاح) ، فى جلســـة الكنيست الخاصة التــيعقـدت يوم ١٥ـ٨ـ١٩٧٢ ، تلبية لطلب كتل جاحــالالكتلة الرسمية والمركز الحر، اقتــراح هــذه الكتــلبحث ما اسمته « الفــوران الاجتماعي ومضاعفــاته فىعلاقات العمل فى الاقتصاد ». وقد سقط الاقتراح فعــلاباغلبية الاصوات ، فى حين لم يقف الى جانبه غير الكتل التيقدمته . وامتنع عن التصويت اوري افنيري ، كما لم يصوتعضوان فى المفــدال . وفى التصويت على اقتراح عضـوالكنيســـت ش . غروس (اغودات يسرائيل) لاحـالةالموضوع للبحث فى لجنــة الكنيست امتنعت كتلة ركاحعن التصويت .

وفى تفسيره لهذا الامتنــاعقــال عضو الكنيست الرفيق براهام لفنبراون :

لقد امتنعت عن التصويت الى جــانب اقتراح غروس لنرد على التحريض الارعــن على العمال الذي قام به ممثلو ثلاث كتل برلمانيــة من على منصة الكنيست وقد فزهــم جميعا عضو الكنيست تمير من المركز الحر . كتل عديدة من بينهاجاحال والمركز الحر، والقــائمة الرسمية ، تصـرح مــع كل انفجــار للنضــال النقابي، وتقف للدفاع عــن اصحــــاب العمل ورؤوس الاموال بحجــة الدفــاع عن اقتصــــاد البلاد . على اي اساس ترى هذه الكتل ، ان مصالح العــــاملين ورؤوس الاموال تتفق مع مصـــالح الاقتصاد فى البلاد . ولحظها التعس ، اختارت هذه الكتل فى هذه المرة ، نقطة كفـــاح ضــد الهســـتدروت ليست مريحة لها ، وهي اضـــراب عمــــال « عيليت » او على الاصـح الاضراب فى كونسين « عيليت » .

عند عرض هذا الموضــوع على جدول اعمال الكنيست ، وتوضيحه وقفت الكتـــل المذكورة الثلاث ، التي تمثـل البرجوازية الاسرائيلية ، الى جـــانب اصحاب كونسين « عيليت » السادة فرومشنكو وموشيفتس اللذين يريـدان الاستمرار فى استغلال العمال والعاملات بصورة مخجلة .

لا قيادة الهستدروت ، ولا سكرتيرو المنظمات الصناعية ، هم الذين يحرضون العمال ، بل الاجـــر المنخفض الـذي يستلمونه ، اجر الجوع ، هو الذي يحرضهم . ان عاملات كونسين « عيليت » يتلقـين ٣٠٠ ليرة اجرة شهريـــة ، والعمـــال بعد عشر سنوات اقدمية يتلقون ٥١٠ لـــيرات شهريــا ، وفى هـــذا الوقت يجرف اصحـــاب كونسين « عيليت » ارباح الملايين . فى سنة ١٩٦٧/٦٨ كانت الارباح ٩٫٥ مليون ليرة ، وفى ٦٨/٦٩ كانت ٩٫٦ مليــون ليرة وفى ٦٩/٧٠ وصلــت الى ١١٫٥ مليــون لـــيرة وفى ٧٠/٧١ وصلت الى ١٤ـ١٥ مليـــون ليرة ، وفى ٧١/٧٢ وصلت الى ١٧ـ١٨ مليون ليرة .

ويجـب ان نعلـــم . ان اصحاب كونسين عيليــت جمعوا هذه الاربـــاح على حساب استغلال العمـــال ، على حساب الاجـر المنخفض الذي وقعوه لهم ، ونتيجــة للمساعدة الحكوميــة ، سواء عن طريق القروض بفوائـــد منخفضة او عن طريق فرض ضرائب واقية على منتجات الشوكولاتــه المســـتوردة والحلويات . هذه المساعدات التي تقارب عشـــرات ملايين الليرات . ان مطالب عمـــال « عيليـــت » التيتتلخص فى رفع الاجر ، ومساواة الاجور بين العمال والعاملات (الاجر المتساوي لقـاء العمـــل المتساوي) وتحسين الاوضاع الاجتماعية هي صادقة .

ان واجــب قيـــادة الهستدروت ليس فقط تأييد العمال رسميا فى اضرابهم . بل واجبها ان تضع جميـــع قواها الى جانب العمال الامر الذي لم تقم به حتى الان .

على صندوق الاضراب فى الهستدروت ان يدفع اجر عمـــال كونسـين عيليت المضربـين منـــذ اليوم الاول للاضراب .

وندعو عمال اســرائيل ، الى تنظيم اعمال التضـــامن مع عمال عيليت المضربــين ، باضرابـــات انذاريـــة ، وبالاشتراك فى فرق الحراسة على المصانع المضربة حسب قرار اللجنة العاملةفى جلستها يوم ٣ـ٨ـ٧٢ .

ان عناد اصحاب كونسين عيليت بمساعدة اتحـــاد الصنـــاعيين ، هدفه ضرب هســــتدروت العمـــال ، وتنظيمـــات العمـــال فى اسرائيل .

ان وقوف قيـــادة الهستدروت الى جانب عمال كونسين « عيليت » بصلابـة وبدون تنـازلات ومن اجـل تحقيق مطالب العمـــال الصادقة ، يقوي الهستدروت ويرفع قيمتها فى اعين العمال.

بيــــان للصحف

وفى بيان صحفي ، شرحت كتلـة ركاح اسباب التصويت فقالت :ـ هـدف الكتـــل المذكورةـ جاحال والمركزالحر والقائمة الرسمية ـ كـان ، تجنيد الكنيست والحكومـة ضد عمـال عيليت المضربين ، وضد الهستدروت. ان كتلتنا تقف ضد كل تدخـل حكومي او برلماني فى نزاعات العمل . ان تدخلا من هذا النوع يضر فى حرية النضال المهني ، وفى مكانة الهستدروت .

ان كتل جاحال المركز الحر والقائمة الرسمية فى الكنيست تهتم بمصالح اصحـــاب كونســـيرن « عيليت » ، فى الوقت الذي يقوم به ممثلوها فى الهستدروت بالتظاهر بانهم مهتمون بالعمال والرجـــل البسيط .

دعـوة الشـوا ـ بقيـة

تمسكت اللاجئين الذين لم ينسوا الحوادث الدامية التي وقعت فى ايلول عام ١٩٧٠ اي مجازر ايلول الاسود . وكـان الشوا فى تصريحاته قد نسب هذه الاحداث الى اناس غير مسؤولين !! وتقول « دافار » ان تصريحات الشوا اثــارت ايضا سخط المثقفين ورجـال الاعمال فى غزة .

الشوا والتاج الهاشمي

وكان رشاد الشوا قــد اعلن فى عمان يــوم الثلاثـــاء الماضي ١٥ـ٨ـ٧٢ ان مصـير غزة مرتبط فقط بمصـــير الضفة الغربية .

ثم دعا فى خطاب القـاه فى مجلس النـــواب الاردني الى فتح صفحــــة جديدة بـين الفلسطينيين والاردنيين قائلا « على الشعبين ان ينسيــــا الماضي ويفتحا صفحة جديدة فى التاريخ » . واعرب عــن امتنانه للملك حسين الـــذي زعم الشوا انه استجاب لكــل مطالب وجهاء قطاع غزة .

زيـارة محـددة الاهداف بـالاتفـــاق مـــع السلطـات الاسرائيلية

وصفت صحيفة « دافار » فى عددها الصــادر فى ١٧ـ٨ ان هذه الزيــارة قـد تمـت بالاتفـــاق مــع السلطـــات الاسـرائيلية للاهداف المحددة التــالية :

* تحقيق المساواة بـــين القطاع والضفة بكل ما يتعلق بالتبادل التجاري مع الاردن
* زيادة الصـــــادرات الاردنية عبر ميناء غزة
* مســـاواة الغزيين مــع سكان الضفة الغربية فيمـــا يتعلق بالتنقل الحر .

واضافت « دافار » ان كل هذه الاهداف التي قد يحققها الشوا لا تتعارض مع سياسة حكام اسرائيل .

واعتبـــرت صحيفــة « دافار » شبه الرسميــة ان تصريحات الشوا فى عمـــان حول تـــأييده مشروع الملك حسين حول الاتحاد الفدرالي (المملكة المتحدة) وضم قطاع غزة مع الضفة الغربية الـــى الاردن فيها الى جانب السلب امور ايجــابية ، عــلى ضــوء تعاونه العملي مع السلطـــات الاسرائيلية .

وترى « دافار » الايجـاب فى تصريحات الشوا بأنهـــا تعكس تصفية تأثير الفدائيين فى القطاع ، ويعبر ايضا عــن الرغبة الصريحة فى الانفصال عن مصـــر ، التـــي اعلنت معارضتهــا مشروع الملـــك حسين ، وقطعت علاقاتها مع الاردن نتيجة لاعلان المــــك هذا المشروع .

والسلب الوحيـــد الذي تراه « دافار » ان دعوة الشوا ضم القطاع الى التــــاج الهاشمي تتعارض مـــــع « التوضيحات الاسرائيليــة بأن القطاع لن ينفصل عـــن دولة اسرائيل » . .

سوريـا تتهم الاردن بالتـآمر مع اسرائيل

وحـذرت صحيفة البعث الدمشقيــــة ، امس الاول ، الراي العام العربي من مؤامرة يقوم بها الاردن بالاتفاق مــع السلطات الاسرائيلية لتنفيـذ مشروع الملك حسين لاقـامة وحدة فدرالية تضم ضفتـي الاردن .

وقالت ان اجتماعا عسكريا مهما عقد ، يوم الثلاثـــــاء الماضي برئاسة الملك حســين كان بمثـابة نقطــة الانطلاق لتنفيذ هذا المشروع . وقالت ان التحرك الفعلي لتنفيـــذ المؤامرة قد بدا فعلا وخاصة بعد اعلن رشــــاد الشــوا ، الذي يزور عمان حاليـــا ان اســرائيل ستعيد الى الاردن جزءا من الضفة الغربية .

حسين : قطــاع غزة كـالقدس ونـابلس !

واكد الملك حســين للوفد ان قطاع غزة يعتبر كالقدس ونابلس وعمان ، وسينظـــر بعين العطف لجميع مطـالب القطاع التي تقدم بها الوفد .

وفى مقال نشرته « دافار » فى ١٧ـ٨ـ٧٢ تحت عنــوان « غزة كأقليم اردني » قــالت فيه « ان الشوا يتحرك عــن ادراك بأنه يتمتع بحمـــايــة اسرائيل ... وانــه حتى اذا وضعت اسـرائيل العراقيــل امام هذا المشروع فان الشوا يستطيع ان يثبت ان مبادرته مفيدة . وانه فى الوقت نفسـه يكون اسهل على عرب غزة ان يعيشوا فى ظــل الاحتلال . وهذا هو الربح المبــاشر لنــا نحن الاسرائيليين » .

توســيع مينــاء غزة

كتبت صحيفة « هآرتس » استنادا الى مصادر موثوقــة ان الحكومة تدرس مشروعــا واقتراحات تتعلق ببناء ميناء عميقة مياهه فى غزة مجــاورا لرصيف الميناء الذي تـــم بناؤه مؤخرا .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ . ت ٥١٦٥٠١
حيفا

صـمود المضربين ـ بقيـة

تردى الى الاسوا .. وبدات الادارة تمنح العمال غـــير المضربين اجــازات حتى لا يخسروا اجورهم نتيجـــة توقفهـــم عن العمل بسبب الاضراب !!

وحتى تطمئن الراي العـام اعلنت كور امســــس الاول ان احتياطي قضبان الحديـــد يكفي حتى وصول الكميـــات التي تقرر استيرادهـا مـــن الخـــارج ..

هذا ويحظى الاضــــراب بتأييد عمال عكا ومنطقـــة الخليـج ولم يؤثر على موقف جماهير العمـــال تشهـــير « القادة » بالمضربين .

لجنة الناصرة للتضامن مع اهالي قريتي كفربرعم واقرث

تتنادى شخصيات المدينة من مختلف الهيئات والاتجاهات داعية سكان المدينة للاشتراك فى الاجتماع الشعبي التضامنى الذي سيعقد فى مدينة الناصرة يوم السبت ١٩ـ٨ـ١٩٧٢ الساعة ٣٫٣٠ بعد الظهر فى قاعة **سينما ديـانـا فى الناصرة** باشتراك **سيـــادة المطران يوسف ريــا** ووفد عن اهـــالى كفربرعمواقرث المعتصمين فى قريتيهم .

محـــاولة انقـلاب ـ بقيــة

(رفض القيام باصلاح زراعي وقمع نضال العمال والقــوى الشعبية وتمكين الاحتكــارات من حرية العمــــــل) وفى الخارج (تظهر فى سيـــاسة المهادنة مع الامبريالية وتمكين النيو ـ كولونيالية مـــــن السيطرة على البلاد) .

ولذلك لا يتوقع المراقبون ان تكون هذه المحاولـة آخـر المحاولات ما دام الحكم يسير فى هذا الطريق .

هذاوجاء فىاخر الانباءان وزير الدفــاع اوفقير قد انتحر .

الزيات : مصر متشائمة ـ بقيــة

الاميركي فى شئون الامنالقومي ومبعوثه فى مختلف المهمات . (تنظيم مؤتمر القمة الاميركي الصيني بين الرئيس نيكسون وشو ان لاي .. ومفاوضات مع فيتنام الدمقراطية لانهــاء الحرب فى الهند الصينية .

وعلى اثر هذه الانبـــــاء اشتدت التكهنات حول محاولة الولايات المتحدة القيـــــام بمبادرة جديدة بعد ان بذلت كل جهد بالتعاون الوثيق مع حكام اسرائيل على افشـــال مهمة يارينغ وتجميدها ..

وقد اعلنت هذا «الاسبوع العربي» التي اضافت عـــلى نبأها اعـــلاه ان التقاريـــر الصحفية من واشنطن تذهب الى ان الولايات المتحدة معنية ببعث مشروع روجرز لاعادة فتح قناة السويس على الرغم من فشلها فى السابق .

وتؤكد التصريحـــات ان المسئولين المصريين بـــداوا مؤخرا يلقون بأنفسهم ظـلالا على مساعيالدكتور يارينغ. . فالانباء الصحفية يوم الاربعاء الماضي ١٦ـ٨ أعلنت ان وزير الخارجية المصري مراد غالب بعد اجتماعـــه بيارينـغ فى نيويورك صرح ان حكومتـــه تتحفظ الان من مذكرة يارينغ بتاريـــخ ٨ شباط ١٩٧١ (التي قبلتها مصر فى حينه). ومما يدعم هذا الموقـــف قول الزيات فى تصريحاته اول امس ان مذكرة يارينـــــغ المذكورة تحيزت لاسرائيـــل وقد تردد فى قبولهـــا الا ان حكومته امرته بذلك ففعل !

اجتمـاع فى النـاصرة ـ بقيـة

حركة تضامن واسعة فى قرى المثلث

ويوم الخميس ١٠ـ٨ـ٧٢ عقد اجتماع شعبي فى نـادي الصداقــة فى الطيبة تحدث فيه الرفيق عثمـان ابو راس عن اهمية التضامن مع نضال اهالي قريتي اقرث وكفربرعم العادل وفند مزاعم رئيســـة الحكومة التي ترفض السماح لهم بالعودة الى قريتيهم .

وقد اقر الاجتماع ارسال برقية احتجاج الى رئيســـة الحكومة وانتخب وفـــــدا للذهـــاب الى قريتي اقرث وكفربرعـم للاعراب عـــن التضامن مع نضال اهاليهمــا العادل .

وبالفعل خرجت وفود من الطيبة والطيرة ومن امالفحم الى كفربرعم واقرث ونقلـت الى المعتصمين فيهما تضامن سكان قرى المثلث معهم .

كذلك سافر وفد مـــــن شباب الطيبة وطلابهــــا الجامعيين الىاقرث وكفربرعم ونقل الى المعتصمين فيهمـــا تضامن اهالي الطيبــــة معهم ، وحيا صمودهـــم وكفاحهم العادل .

ادارة « التجمـع » تبحث قضيــة اقرث وكفربرعم

وذكرت صحيفة «هآرتس» اول امس ان زعماء المبـــام تقدموا الى حزب العمـــل يطالبون وضع قضية كفربرعم واقرث ومشـــارف رفح على جدول ادارة التجمع التي من المنتظر ان تكون قد اجتمعت مساء امس . وتقول هآرتس ان ادارة التجمع قررت عدم تغيير جـدول الابحـــاث الاســـاسي ، واضـــافت هآرتس ـ ولكن الاحـــداث الاخيرة حول هذه القضيـــة والخلافات التي ظهرت بـين الشركاء فى التجمـع ستؤدي الى اجراء هذا البحث ضمن النقـــاش حول الموضـــوع الاساسي (اقتراح قـــانون هاوزنر ـــ الزواج المدني) . وتعتقد هآرتس ان قضيـــة كفربرعم واقرث ستحتـــل مكانا هاما فى هذا النقاش .

مظاهرة تضامن فى لندن مع اهالي اقرث وكفربرعم

هــذا وقــد جرت أمس مظاهرة كبيرة فى لندن ، امام دار السفارة الاسرائيلية اعرب فيها المتظاهرون عن تضامنهم مع اهالي كفربرعم واقـرث ودعـوا الى اعـادتهم الـــى قريتيهم .

اجتماع ضخم فى الرامة

وبعد ظهر امس عقـــد فى قرية الرامة اجتماع تضامني ضخم تضامنا مع اهــــالي اقرث وكفربرعم . وقد نظـم الاجتمـــاع رؤســـاء طـــائفة الروم الكـــاثوليك وطـــائفة الروم الارثوذكس والرؤســـاء الروحيون للطائفة الدرزية .

والمعروف ان معظـــم مشردي اقرث وكفربرعـــم يسكنون حاليا فى قريـــة الرامـة .

عصبة « الدفاع اليهودية » تحضــر للاستفزاز

وكعادتهــا فى تنظيــم الاعتداءات اعلنت عصبـــة « الدفاع اليهوديـــة » التي يراسها الراب كهانا انهـــا ستنظم مظـــاهرة فى القدس يوم الاربعاء القادم ، فى نفس اليوم والساعة اللتين ستنظم فيه مسـيرة التضامن مـــع اهالي اقـرث وكفربرعـم . وذلك اذا أصر سيادة المطران ريا على حمل صليب اقـرث وكفربرعم .

المطران ريــا الى بيروت

واعلنت بطريركيـة الروم الكاثوليكفى بيروت اول امس، ان المطران يوسف ريا سيزور فى الاســـبوع القـــادم بيروت لكي يبحث مع رجال الكنيسة قضية اقرث وكفربرعم .

و فىالقاهرة نشر البطريرك سفودة الثالث بطريـــرك الكنيسة الارثوذكسية المصرية نداء الى ضمير العالم من اجل مساعدة اهـــالي القريتين فى العودة الى اراضيهم .

محاولات لثلم الكفـاح

ونشـــرت الصحف الاسرائيلية امس (جروزلـم بوست ١٧ـ٨) ان نـــائب رئيس الكنيســـت النـــائب « التجمعي » الياس نخلـــة اجتمع مع سيادة المطران ريا مساء الاربعاء (١٦ـ٨) وانه دعاه الى « الاعتـــدال » ! فى معركته .. واضـــافت ان بعض الزعماء المســيحيين !! تحفظوا من معركـــة المطران ريـــا !!

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيــة

التي اقترنت بهذا الاتفاق ..

امـا موقـع التحذير فهو فى اخطاء هذا العداء الاهوج ازاء الاتحاد السوفييتي وقطع الجسور بين اسرائيل وبينه .. فالاتحاد السوفييتي على الرغم من حكام اسرائيل يقوم اليوم بدور حاسم فى التطورات التــاريخية التي تقود الى حرية الانسانية وسلامها ومن مصلحة الشعب الاسرائيلي ان يتمتع بصداقته ويسير معه على هذا الطريق .

نشــاط فى اتجـاه ـ بقيــة

المؤقتة ، وبذلك تترك الامــور للحسم فيما بعد .

ولكن محافل الولايــــات المتحدة وفيتنام الدمقراطيــة اكدت باستمرار عدم صحـــة توقعات وكالات الانباء ودعـــا ممثل فيتنام الدمقراطية الـــى عدم تضخيم ابعاد لقـــاءات كيسينغر وتنقلاته . كمـــا ان الممثل الفيتنامي ثو حذر مـــن الاوهام او من التعلق بعودته الى هانوي قائلا انها من قبيل المشاورات .

المعارك العسكريـة

ولكن كل هذا النشـــاط السياسي الدبلوماسي .. او الاعلان عنـــه لم يؤثـر على المعارك العسكرية الضارية .. فالولايات المتحدة استمرت فى غاراتها الوحشية على فيتنام الدمقراطيـــة وبذلــك القت شكوكا حول مزاعمها التمسك بالسلام !! وفيتنـــــام الدمقراطية والقوى الثوريـــة فى فيتنام الجنوبيـــة واصلت كفاحها وانزلت خسائر كبيرة بالمعتدين .

وحصاد المعارك الاكبــر كان اسقاط فيتنام الدمقراطية خمس طائرات امريكيـــة .. وقيام القوات الثورية بغارات شديدة متوالية امتدادا مـــن الجنوب الى الشمال ..

هذا وتربط وكالات الانباء بين محاولات نيكسون انهـاء الحرب فى فيتنام او التظاهر بذلك ، وبين طموحـــه الـى الفوز فى انتخابـــات الرئـــاسة الامريكية .. ولكنهـــا تشــك فى ان ذلك ممكن ما لم يوقف نيكسون الغارات البربريـــة ويعترف ان الشعب الفيتنامي لا يغلب ومن حقه ان يتمتع بحريته .